

جلالة الملك يستقبل الولاة والعمال الجدد المعينين بالإدارة الترابية والمركزية



صفحة 02

بدعم من حزب الاتحاد الاشتراكي انضمام حركة «صحراويون من أجل

السلام» : ضربة أخرى موجعة للبوليساريو الكاتب الأول إدريس لشكر يجري مباحثات ثنائية مع زعماء أمميين بإسطنبول

نهاية احتكار الانفصاليين لتمثيلية الصحراويين تؤثر على بداية طي الملف داخل أروقة الأممية وغيرها من المنظمات

الاتحاد الاشتراكي
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 26 ماي 2025 الموافق 27 ذوالقعدة 1446 العدد 14.046

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

عمر بنخلون 1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

www.ittihad.info
www.youtube.com/ittihad_alichtraki
www.facebook.com/ittihad_alichtraki
jortahd@gmail.com

الطبعة: 4



الوداد الرياضي يرمم صفوفه تحضيراً لمونديال الأندية

11

المحكمة تدقق في حسابات الناصري البنكية وتواجهه بتصريحات إسكوبار حولها



صفحة 02

ملتصم الرقابة سقط في البرلمان... لكنه ولد من جديد في الشارع

أو الصمت. بل بادر، انطلاقاً من مسؤوليته السياسية والأخلاقية، إلى كسر هذا الجدار، ونقل النقاش إلى حيث يجب أن يكون: بين المواطنين والمواطنين. هكذا ولدت مبادرة "المحاكمات الشعبية"، كمبادرة ميدانية تعبر عن رفض صريح للعبث السياسي، وترتقي بالرقابة من مستوى النخب المتواطئة إلى مستوى الشعب الواعي، المتضرر، الغاضب.

ليست المحاكمات الشعبية ترافاً خطابياً أو مجرد رد فعل عابر، بل هي إعادة إحياء لدور السياسة أداة للإنصات والمحاسبة. إنها منصة جماعية لفصح اختلالات السياسات العمومية، وتعبئة فشل النموذج الاقتصادي القائم، وفصح منطق التهموه الذي يحاول تصوير الأزمة كمجرد أرقام في تقارير رسمية، في حين أن الواقع يكشف عن بطلانة متفشية، وهشاشة متزايدة، وتهميش مقصود لفئات واسعة من الشباب.

بهذا التوجه، يؤكد حزب القوات الشعبية أنه لا يخوض معاركه من أجل المواقع، بل من أجل القضايا العادلة، وأن السياسة – كما ينبغي أن تكون – ليست أداة للتزهير بل المسؤولية، بل المعارضة. وكان هناك اتفاقاً ضمنياً على حماية الحكومة من الحساب، وتحسينها فتح ملفاتها السوداء، خاصة في القطاعات التي تمس حياة الناس بشكل مباشر، وعلى رأسها أزمة التشغيل.

في مواجهة هذا الانسداد، لم يخرت حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية التراجع



محمد السوعلي(*)

حين تتآكل الثقة في المؤسسات، وتتحول الأغلبية البرلمانية إلى حائط صدى يحمي الحكومة من كل مساعلة، وحين تختار بعض أطراف المعارضة الاصطفاف الصامت بدل الدفاع عن روح الدستور ومصالح المواطنين، تصبح القبة البرلمانية مكاناً فارغاً من المعنى، ويصبح من الطبيعي أن تنتقل معركة المحاسبة إلى حيث تطرح الأسئلة الحقيقية: في الشارع، في الأحياء الشعبية، وفي القرى والمداش.

لقد تم إفشال ملتصم الرقابة الذي تقدم به الفريق الاشتراكي، ليس فقط بتحالف الأغلبية، بل بتواطؤ مكشوف – أو صامت – من أطراف في المعارضة. وكان هناك اتفاقاً ضمنياً على حماية الحكومة من الحساب، وتحسينها فتح ملفاتها السوداء، خاصة في القطاعات التي تمس حياة الناس بشكل مباشر، وعلى رأسها أزمة التشغيل.

في مواجهة هذا الانسداد، لم يخرت حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية التراجع

هلال: الجزائر تعاني من «فصام سياسي» مزمن إزاء قضية الصحراء المغربية

02

بوريطة يمثل جلالة الملك في تنصيب رئيس الإكوادور ويبحث مع نظيرته فتح سفارة بالرباط



صفحة 02

الأممية الاشتراكية وتمدد الدبلوماسية المغربية

سياسية من رحم المخيمات أحدث ظهورها هزة حقيقية في صفوف البوليساريو، لا سيما بعد أن تبين أن عدداً من أعضائها المؤسسين قدموا من داخل المخيمات، ومن بينهم سفير سابق للجبهة بغنزويلا. هذا المعطى يفند بشكل قاطع مزاعم الجبهة بأن الحركة مجرد "أداة مغربية"، بل يبين أنها نتيجة طبيعية لانشقاقات فكرية وسياسية داخلية، ولرغبة عدد من الإطارات الصحراوية في تجاوز خطاب الجمود والتصلب، والسير نحو حل سياسي واقعي ومنصف.

وفي محاولة يائسة لتقويض شرعية هذه الحركة، لجأت البوليساريو إلى احتجاج رسمي أمام قيادة الأحزاب الاشتراكية داخل المنظمة، متهمه المغرب باتعمال تمثيلية بديلة. إلا أن هذا المسعى قوبل ببرود من قيادة الأممية، التي اعتبرت أن "صحراويون من أجل السلام" نستوفي كل شروط الانخراط في منطق التعددية السياسية داخل الفضاء الصحراوي، خاصة في ظل غياب أي مسار ديمقراطي حقيقي داخل الجبهة ذاتها.

وعلى هذا الأساس فإنه لا يمكن قراءة هذا التحول دون ربطه بالمكاسب المتوالية التي راكمتها بلادنا على الصعيد الدبلوماسي. فبقيادة جلالة الملك محمد السادس، نهجت المملكة سياسة خارجية ذكية، عمادها الحضور المتوازن في المنتديات الدولية، وتعزيز الشراكات جنوب-جنوب، وتوسيع رقعة الاعتراف بمغربية الصحراء.



لسعيد الخطابي*

تشهد قضية الصحراء المغربية تحولاً استراتيجياً غير مسبوق، يتحسد في كسر احتكار "جبهة البوليساريو" لتمثيلية الصحراويين داخل المحافل الدولية، بعد أن قررت الأممية الاشتراكية قبول حركة "صحراويون من أجل السلام" كعضو ملاحظ ضمن اجتماعاتها، بنفس الوضعية التي كانت تحتلها الجبهة منذ عقود. خطوة مفصلية تهر دعائم الخطاب الأحادي الذي دأبت البوليساريو على تسويقه، وتفتح الباب أمام تعددية صحراوية تعكس الواقع المركب والمتنوع للمجتمع الصحراوي المعاصر.

إن دخول حركة جديدة تحمل رؤية بديلة، وتتألف من شخصيات وازنة بعضها كان في السابق داخل هياكل البوليساريو، يعبر عن مازقٍ داخلي حقيقي تعيشه الجبهة. هذا التحول لا يعد فقط صدمة سياسية للبنية الاحتكارية للبوليساريو، بل هو أيضاً تنويع لمسار دبلوماسي متراكم قاده المغرب باقتدار، واستثمر فيه إمكانياته الرسمية والحزبية والمدنية لخدمة قضية الصحراء من زوايا متعددة.

حركة "صحراويون من أجل السلام" هي ولادة

الشبيبة الاتحادية تستضيف « اتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي» دورة فلسطين



تستضيف الشبيبة الاتحادية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر العام لـ "اتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي" دورة فلسطين وذلك في الفترة الممتدة من 27 إلى 30 ماي 2025 تيكنوبوليس بالرباط

الهيئة الوطنية للنزاهة تطالب الدولة بالانتصاب طرفاً مدنيا في قضية «بيع الشهادات الجامعية»

طالبت الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها الوكيل القضائي للمملكة بتقديم مطالب الدولة المدنية في ما بات يعرف إعلامياً بملف «بيع الشهادات الجامعية»، المرتبط بكلية الحقوق في أكادير. وأوضحت الهيئة أنها تلقت معلومات مقاطعة بشأن أفعال وممارسات قد تشكل، في حال ثبوتها، جرائم فساد في سياق هذه القضية. وبعد أن وضعت يدها على الملف، تبين لها أنه معروض على انتظار القضاء، ما حال دون إمكانية النظر فيه على مستوى الشق الجزري، وذلك احتراماً لمقتضيات المادة 7 من القانون رقم 46.19 المتعلق بالهيئة.

صفحة 02

في الملتقى الأول لرابطة كاتبات المغرب وإفريقيا والكاتبات الإسبانيات بديدة الراضي تدعو من طنجة إلى تقوية العلاقات الأوربية / الإفريقية عبر خط إسبانيا – المغرب



نظمت رابطة كاتبات المغرب وإفريقيا، بشراكة مع جمعية النساء الكاتبات والمبدعات بإسبانيا، أيام 23 / 24 / 25 / 2025 بطنجة ، الملتقى الأول لرابطة كاتبات المغرب وإفريقيا والكاتبات والمبدعات الإسبانيات تحت شعار "الأدب جسر بين الضفتين". وفي هذا الإطار ننشر كلمة رئيسة كاتبات المغرب وإفريقيا، د. بديدة الراضي والتي قدمت في افتتاح الملتقى يوم السبت.

صفحة 06

جلالة الملك يستقبل الولاة والعمال الجدد المعينين بالإدارة الترابية والمركزية



استقبل جلالة الملك محمد السادس، يوم السبت 24 ماي 2025، بالقصر الملكي بالرباط، الولاة والعمال الجدد المعيّنين بالإدارة الترابية والمركزية، بحضور ولي العهد الأمير مولاي الحسن. على مستوى الإدارة المركزية، تم تعيين سمير محمد تازي واليا كاتباً عاماً لوزارة الداخلية، محمد فوزي واليا مفتشاً عاماً للإدارة الترابية، حسن أغماري واليا مديراً للشؤون الانتخابية، وعبد الحق الحراق واليا مديراً لأنظمة المعلومات والاتصالات.

أما على مستوى الإدارة الترابية، فقد شملت التعيينات: محمد علي جيوها عاملاً على إقليم سطات، جمال خلوق على إقليم برشيد، عادل المالكي على عمالة المحمدية، الحسن بوكوتة على إقليم بنسليمان، سمير اليزيدي على إقليم قلعة السراغنة، محمد ضرهم على إقليم سيدي إفني، إبراهيم أبو زيد على إقليم صفرو، هشام المدغري العلوي على إقليم خريبكة، حميد اشنوري على إقليم بركان، محمد سالم الصبتي على إقليم اشتوكة آيت باها، نور الدين اوغويو على إقليم فجيج، محمد رشيد على إقليم الصويرة، منير هواري على إقليم سيدي بنور، بشرى برادي على عمالة مقاطعة عين الشق، عبد المومن طالب على إقليم اليوسفية، عمر المبرني على إقليم الحاجب، محمد باري على إقليم طاطا. كما تم تعيين يونس الخويلدي عاملاً مكلفاً بالشؤون الداخلية الجهوية بولاية الرباط – سلا – القنيطرة، والعبد المسافر بولاية طنجة – تطوان – الحسيمة، وحنان الرباحي بولاية مراكش – أسفي. فيما يتعلق بالإدارة المركزية، تم تعيين عبد الله العلوي عاملاً مديراً للتواصل بوزارة الداخلية. خلال هذا الاستقبال، أدى العمال الجدد القسم أمام الملك. وقد حضر هذا الاستقبال وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، والحاجب الملكي محمد العلوي.

الهيئة الوطنية للنزاهة تطالب الدولة بالانتصاب طرفاً مدنياً في قضية «بيع الشهادات الجامعية»

جلال كندالي

46.19 المتعلق بالهيئة.

وفي السياق نفسه، وعملًا بالفقرة الثانية من المادة 36 من القانون ذاته، بادرت الهيئة إلى مطالبة الوكيل القضائي للمملكة بالانتصاب نيابة عن الدولة المغربية كمطالب بالحق المدني في هذا الملف، مع احتفاظها، عند الاقتضاء، بممارسة باقي الصلاحيات القانونية المخولة لها في هذا الإطار.

وكشفت الهيئة أن الوكيل القضائي للمملكة استجاب لهذا الطلب، ما يفتح الباب أمام متابعة قضائية أشمل، لا تقتصر على الجانب الجزري فحسب، بل تشمل أيضاً حماية المصالح المادية والمعنوية للدولة المغربية.

انتخاب عمرو عرجون رئيساً جديداً لجماعة البركانيين بإقليم الناظور

انتخب عمرو عرجون رئيساً جديداً لجماعة البركانيين بإقليم الناظور خلفاً للرئيس السابق جمال إسماعيل، الذي تم عزله بقرار قضائي نهائي، صباح يوم الجمعة 23 ماي 2025. وانتخب عمرو عرجون رئيساً باسم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.



لقاء دراسي حول «القانون المؤطر للتعليم العالي بعد ربع قرن»



ينظم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب وقطاع التعليم العالي الاتحادي لقاء دراسيا حول « القانون المؤطر للتعليم العالي بعد ربع قرن (ماي 2000 - ماي 2025) » وذلك يوم الثلاثاء 27 ماي 2025 في الساعة الثانية والنصف بعد الزوال بالقاعة 11 بمقر مجلس النواب.

المحكمة تدقق في حسابات الناصري البنكية وتواجهه بتصريحات إسكوبار حولها

٩ ملايين في حساب الناصري و١.٨ مليار في حساب نجله... والأجوبة تثير مزيدا من الشبهات

التناقضات. وحاول دفاع المتهم من جهته الطعن في حجية بعض المحاضر، مبرزا الفوارق في أقوال الشهود بين الضابطة القضائية والنيابة العامة، والتمس من المحكمة توجيه طلب رسمي لقاضي التحقيق من أجل تضمين محاضر الاستماع الكاملة ضمن وثائق الملف. وتتجاوز تبعات هذا الملف شخص الناصري لتشمل شخصية بارزة أخرى من حزب الأصالة والمعاصرة، ويتعلق الأمر بعبد النبي بعيوي، رئيس جهة الشرق، والذي يواجه بدوره تهماً ثقيلة ضمن هذا الملف المعقد. ويُحاكم الرجلان، إلى جانب 23 متهمًا آخر، في قضية ما زالت تفاصيلها تتفجر تباعًا، وسط إنكار جماعي من قبل غالبية المتهمين، في حين يصر الطرف المالي على سرد روايته التي تهر أركان السياسة والرياضة والمال في المملكة. وتعود خيوط القضية إلى أواخر سنة 2023 حين تفجرت إثر شكاية تقدم بها المواطن المالي المسجون ضد شركائهم المقتربين، متهمًا إياهم بالتورط في تهريب كميات ضخمة من القنب الهندي إلى دول إفريقية متعددة منذ سنة 2013، في شبكة يصفها المتابعون بأنها الأخطر من نوعها خلال العقد الأخير. وبينما تتواصل جلسات المحاكمة وسط اهتمام إعلامي واسع، يبقى السؤال مفتوحًا حول مصير المتهمين وعمق الترابط بين عوالم السياسة ودوائر الجريمة المنظمة.



لطفية رافت التي ورد اسمها في محاضر الضابطة القضائية، متهمه إياه بمحاولة إهدائها طقم خواتم قبيل زواجها، وهو القضائي يتناقض مع إفادتها أمام قاضي التحقيق، طالبا إحضار المحضر كاملا لتبيان الصادر ضده. وتمتد تشبهات الملف إلى أوساط أخرى، بعد أن تطرق المتهم، في معرض رده على بعض الاتهامات، إلى تصريحات الفنانة



التعاون جنوب-جنوب. وفي سياق الزيارة، عقد وزير الخارجية المغربي جلسة عمل مع نظيرته الإكوادورية، هي الأولى من نوعها بين الطرفين منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية سنة 1988. وأوضح بوربيطة أن اللقاء تناول تنفيذ خارطة طريق

مثل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوربيطة، جلالة الملك محمد السادس في حفل تنصيب رئيس الإكوادور دانييل نوبوا، الذي جرى يوم السبت 24 ماي بالعاصمة كيتو، بحضور عدد من رؤساء الدول والحكومات وممثلين عن السلك الدبلوماسي وشخصيات رسمية. وعقد بوربيطة، على هامش الحفل، لقاء مع الرئيس الإكوادوري، نقل فيه تهاني جلالة الملك بمناسبة انتخابه، وأكد استعداد المغرب لتعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية والأمنية. اللقاء حضرته من الجانب المغربي سفيرة المملكة لدى كولومبيا والإكوادور، فريدة لوداية، ومن الجانب الإكوادوري وزيرة الخارجية غابرييلا سومرفيلد. واعتبر بوربيطة، في تصريح صحافي، أن الإكوادور مقبلة على مرحلة جديدة تحت قيادة نوبوا، مشيرا إلى أن مشاركة المغرب في هذا الحفل تمثل رسالة سياسية لتأكيد الانفتاح على شراكات متعددة، وتفعيل توجه

كانت الندوة الإقليمية للجنة الـ24 التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، التي اختتمت أشغالها بمدينة دبلي في تمور الشرقية، مسرحا للحوارات المتبادلة بين المغرب والجزائر، التي تجلت في جلستين مخصصتين لحق الرد. فقد ثار رئيس الوفد الجزائري، الذي ظل وقفا لهجمات الالذعة، واستفزازاته الشرسة، وادعاءاته الباطلة، ضد ما وصفه «استهداف بلاد» في خطاب المغرب، متذعرا بكون الجزائر ليست طرفا فاعلا في النزاع حول الصحراء المغربية. وفي رده، أبرز السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أنه «لم يقم سوى بالتذكير بوقائع وأحداث واقعية تتحمل الجزائر مسؤوليتها علنا». وأضاف متسائلا: «من أنشأ +البوليساريو+؟ بالطبع الجزائر. أين يوجد هذا الكيان؟ على التراب الجزائري. من يموله؟ الجزائر. من يقود الحملات الدبلوماسية ضد المغرب؟ الجزائر أيضا». ولهذا السبب، يضيف السفير، ورد اسم الجزائر خمس مرات في كل واحد من قرارات مجلس الأمن الأخيرة.

وفي معرض رده على الإدعاء بصفة «ملاحظ» للجزائر، لاحظ السفير أن «الجزائر تعاني، للأسف، من فساد سياسي مزمن لا شفاء منه. فهي تدعي أنها ليست طرفا، لكنها تتعرض، منذ ثلاث سنوات، على استئناف العملية السياسية، مما يعيق تسوية هذا النزاع الإقليمي». وانتقد السيد هلال استخدام الدبلوماسية الجزائرية «لقاموس عفا عليه الزمن، إذ أن الخطاب الجزائري

وردت على مزاعم الدبلوماسي الجزائري بأن بلاده كانت ولا تزال «قيلة لحركات التحرر الإفريقية»، قال السفير هلال: «ربما كان ذلك مجرد أسطورة خلال ستينيات القرن الماضي، أما اليوم، فالجزائر أصبحت مرتعا لعدم الاستقرار، وللجماعات الإرهابية، والنزعات الانفصالية، وكل من يريدون حمل السلاح ضد بلادهم»، معربا عن الأسف لكون «سياسة زعزعة الاستقرار التي

توقف عند سنة 2000، متغاضيا عن كل التطورات الهامة التي شهدها هذا الملف خلال السنوات الخمس وعشرين الأخيرة»، متسائلا: «لماذا تغفل الجزائر عن الإشارة إلى قرارات مجلس الأمن منذ سنة 2000؟» وتابع بالقول إن «الجزائر لا تشير إليها لأنها تناقض الأسس التي تقوم عليها موافقها، إذ تؤكد هذه القرارات إقبال خيار الاستفتاء، من خلال الاعتراف بوجاهة المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وتلقي بالمسؤولية المباشرة على الجزائر، وتسجل الزخم الدولي المتزايد لصالح المبادرة المغربية. وهي أمور لا تزال الجزائر ترفض الإقرار بها، متمسكة بخطاب متحجر يركز فقط على بدايات هذا النزاع، دون مواكبة تطورات الدبلوماسية الإيجابية إلى اليوم».

وردا على مزاعم الدبلوماسي الجزائري بأن بلاده كانت ولا تزال «قيلة لحركات التحرر الإفريقية»، قال السفير هلال: «ربما كان ذلك مجرد أسطورة خلال ستينيات القرن الماضي، أما اليوم، فالجزائر أصبحت مرتعا لعدم الاستقرار، وللجماعات الإرهابية، والنزعات الانفصالية، وكل من يريدون حمل السلاح ضد بلادهم»، معربا عن الأسف لكون «سياسة زعزعة الاستقرار التي

توقف عند سنة 2000، متغاضيا عن كل التطورات الهامة التي شهدها هذا الملف خلال السنوات الخمس وعشرين الأخيرة»، متسائلا: «لماذا تغفل الجزائر عن الإشارة إلى قرارات مجلس الأمن منذ سنة 2000؟» وتابع بالقول إن «الجزائر لا تشير إليها لأنها تناقض الأسس التي تقوم عليها موافقها، إذ تؤكد هذه القرارات إقبال خيار الاستفتاء، من خلال الاعتراف بوجاهة المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وتلقي بالمسؤولية المباشرة على الجزائر، وتسجل الزخم الدولي المتزايد لصالح المبادرة المغربية. وهي أمور لا تزال الجزائر ترفض الإقرار بها، متمسكة بخطاب متحجر يركز فقط على بدايات هذا النزاع، دون مواكبة تطورات الدبلوماسية الإيجابية إلى اليوم».

وردا على مزاعم الدبلوماسي الجزائري بأن بلاده كانت ولا تزال «قيلة لحركات التحرر الإفريقية»، قال السفير هلال: «ربما كان ذلك مجرد أسطورة خلال ستينيات القرن الماضي، أما اليوم، فالجزائر أصبحت مرتعا لعدم الاستقرار، وللجماعات الإرهابية، والنزعات الانفصالية، وكل من يريدون حمل السلاح ضد بلادهم»، معربا عن الأسف لكون «سياسة زعزعة الاستقرار التي

وردا على مزاعم الدبلوماسي الجزائري بأن بلاده كانت ولا تزال «قيلة لحركات التحرر الإفريقية»، قال السفير هلال: «ربما كان ذلك مجرد أسطورة خلال ستينيات القرن الماضي، أما اليوم، فالجزائر أصبحت مرتعا لعدم الاستقرار، وللجماعات الإرهابية، والنزعات الانفصالية، وكل من يريدون حمل السلاح ضد بلادهم»، معربا عن الأسف لكون «سياسة زعزعة الاستقرار التي

وردا على مزاعم الدبلوماسي الجزائري بأن بلاده كانت ولا تزال «قيلة لحركات التحرر الإفريقية»، قال السفير هلال: «ربما كان ذلك مجرد أسطورة خلال ستينيات القرن الماضي، أما اليوم، فالجزائر أصبحت مرتعا لعدم الاستقرار، وللجماعات الإرهابية، والنزعات الانفصالية، وكل من يريدون حمل السلاح ضد بلادهم»، معربا عن الأسف لكون «سياسة زعزعة الاستقرار التي

بدعم من حزب الاتحاد الاشتراكي:

قبول عضوية «صحراويون من أجل السلام» في الأمم المتحدة

إدريس لشكر يجري مباحثات مع زعماء أحزاب على هامش المجلس الدولي للأمم المتحدة الاشتراكي بإسطنبول

مراسلة خاصة

بدعم من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تم قبول عضوية حركة «صحراويون من أجل السلام»، المناهضة للبوليساريو والداعمة لمقترح الحكم الذاتي المغربي داخل المجلس الدولي للأمم المتحدة الاشتراكية المنعقد بإسطنبول بتركيا.

هذه الخطوة شكلت ضربة قوية للجبهة التي كانت تعتبر نفسها الممثل الوحيد والشعبي للصحراويين داخل المنظمة، قبل أن يتغير هذا المعطى بشكل جذري بعد الاعتراف الرسمي بـ «صحراويون من أجل السلام» كطرف صحراوي له تمثيلية داخل نفس الإطار الدولي.

وحول هذا التحول الذي لعب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية دورا مهما فيه، أكد مشيخ القرقرى، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو لجنة الأخلاقيات بالأممية الاشتراكية، بأن مشاركة وفد حركة «صحراويون من أجل السلام» بالمجلس الدولي المنعقد بإسطنبول بعد حصوله على العضوية داخل الأممية الاشتراكية، التي هي أكبر عائلة سياسية على المستوى الدولي، وحضوره مجلسها، وضعت نقطة نهاية لاحتكار ممثلي الجبهة الانفصالية لذعاع تمثيلية الصحراء.

وأضاف القرقرى أن أبرز الدلالات تمثلت في أن نهاية الاحتكار تمثل وتؤشر على بداية طي الملف داخل أروقة الأممية وغيرها من المنظمات في أفق إغلاقه نهائيا، وأن جبهة البوليساريو انكشفت كتنظيم سياسي عسكري، وهو ما يخالف القانون الأساسي للمنظمة الأممية، فيما كانت حركة «صحراويون من أجل السلام» قد استطاعت في ظرف خمس سنوات أن تجعل من عملها السياسي أفقا محترما لطى الملف والسعي الحثيث نحو مقارعة الطرح الانفصالي.

وضم وفد من حركة «صحراويون من أجل السلام»، شخصيات بارزة من داخل المخيمات الصحراوية والأقاليم الجنوبية المغربية وصحراوي العالم، من بينهم



الكاتب الأول إدريس لشكر والوفد المرافق له في المجلس الدولي للأمم المتحدة الاشتراكية

إضعاف الجبهة، هذا الادعاء يتجاهل حقائق واضحة، أبرزها أن الحركة تضم شخصيات صحراوية بارزة كانت في السابق جزءا من البوليساريو نفسها، لكنها اختارت طريقا جديدا يسعى إلى تحقيق حل سياسي يماشى مع تطلعات أبناء الأقاليم الجنوبية...

وفي محاولتها لإثبات موقفها، لجأت البوليساريو المنهكة داخليا ودوليا إلى

كما أنها مرت من جميع مراحل قبول العضوية.

ويبدو أن هذا التحول السياسي لا يقتصر على مجرد اعتراف منظمة دولية بحركة جديدة، بل يعكس واقعا أوسع يتمثل في تراجع تأثير البوليساريو على المستوى الدولي، مقابل تنامي حضور المغرب وحلفائه في القارات الثلاث إفريقيا، أوروبا، وأمريكا اللاتينية، فمع اتساع



الكاتب الأول مع وفد حركة الصحراويون من أجل السلام



الكاتب الأول في حديث مع رئيس الأممية الاشتراكية



إدريس لشكر مع أوزكر أوزيل، زعيم الحزب الشعبي الجمهوري



الكاتب الأول يصوت داخل مجلس الأممية الاشتراكية



مع إيزابيل ألييندي



لشكر وبيدرو سانشين

الأممية الاشتراكية تقرر نهاية احتكار البوليساريو لتمثيلية الصحراويين وتمدد الدبلوماسية المغربية

التي مارسها البوليساريو لعقود داخل الفضاء الأممي. وهو أيضا انتصار نوعي للمغرب الذي استطاع، من خلال تنوع وجهات العمل، أن ينتزع مشروعية أكبر لمقترح الحكم الذاتي، ويؤسس لتعددية تمثيلية تعكس نبض المجتمع الصحراوي الحقيقي. ويعد حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية نموذجا يجتذى في كيفية تحويل الدبلوماسية الحزبية إلى قوة اقتراح وترافع دولي يخدم القضايا الوطنية المصرية، في انسجام تام مع الرؤية الملكية الشاملة.

لذلك يمكن القول إن الرسالة اليوم باتت واضحة حيث لم تعد البوليساريو الممثل الوحيد، ولم يعد خطاب الانفصال الخيار الممكن. لقد بدأ زمن الواقعية السياسية، وزمن الحلول المستندة إلى إرادة العيش المشترك في إطار السيادة الوطنية والتنمية المستدامة.

* الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
عضو المجلس الوطني للحزب.

الأحزاب مجرد أدوات تعبئة داخلية، بل امتدادا فعليا للواجهة الدبلوماسية المغربية.

وفي مقابل هذا الزخم المغربي المختامي، تجد البوليساريو نفسها محاصرة بخطاب تقليدي يفتقر إلى الواقعية، في وقت بات فيه شباب المخيمات، وعموم الصحراويين، أكثر ميلا إلى الحلول السلمية التي تضمن الاستقرار والتنمية والانخراط في المشروع الوطني. فقد اضحى الإصرار على أطروحة الانفصال، في ظل التغيرات الجيوسياسية والاقتصادية الدولية، إصرارا على البقاء بالفشل والنزوع نحو الخطاب الدوغمائي لأوليغارشية المرتقة الذي لم يعد يقنع أحدا. والتعددية التي لطالما دعت إليها القوى الديمقراطية الدولية بدأت تجد تجسيدا فعليا في انفتاح تيارات صحراوية جديدة ترفض منطق الاحتكار السياسي والتحكم والوصاية الاستبدادية.

ويبدو جليا أن هذا التحول النوعي بداية نهاية الوصاية الإيديولوجية

وعربية في العيون والداخلية، والدعم المختامي لمبادرة الحكم الذاتي من قبل قوى وأزنة في إفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا.

وفي قلب هذا الحراك السياسي والدبلوماسي، يبرز حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كفاعل حزبي مركزي في تفعيل الدبلوماسية الموازية. لقد شكل تنظيمه لإشغال المؤتمر الأخير للأممية الاشتراكية في الرباط محطة محورية أعادت رسم متوقع المغرب داخل هذا الفضاء الأممي، واستثمر الحدث بحتكة سياسية للدفع بملف الصحراء نحو أفق جديد يقوم على التعددية والمشروعية. وقد لعب الحزب دورا أساسيا في إقناع عدد من الأحزاب الاشتراكية العالمية بقبول عضوية حركة «صحراويون من أجل السلام»، من خلال ترافع عقلاني ومقنع قدم النموذج المغربي في الحكم الذاتي كحل ديمقراطي ومتقدم. وهو إنجاز وثمرة عمل مؤسساتي منسق وتجسيد لمفهوم جديد في التعاطي مع القضايا الوطنية الكبرى، حيث لم تعد

نحو حل سياسي واقعي ومنصف. وفي محاولة يائسة لتقويض شرعية هذه الحركة، لجأت البوليساريو إلى احتجاج رسمي أمام قيادة الأحزاب الاشتراكية داخل المنظمة، متهمه المغرب بافتعال تمثيلية بديلة. إلا أن هذا المسعى قوبل ببرود من قيادة الأممية، التي اعتبرت أن «صحراويون من أجل السلام» تستوفي كل شروط الانخراط في منطق التعددية السياسية داخل الفضاء الصحراوي خاصة في ظل غياب أي مسار ديمقراطي حقيقي داخل الجبهة ذاتها.

وعلى هذا الأساس فإنه لا يمكن قراءة هذا التحول دون ربطه بالمكاسب المتوالية التي راكمتها بلادنا على الصعيد الدبلوماسي. فبقيادة جلالة الملك محمد السادس، نهجت المملكة سياسة خارجية ذكية، عمادها الحضور المتوازن في المنتديات الدولية، وتعزيز الشراكات جنوب-جنوب، وتوسيع رقعة الاعتراف بمغربية الصحراء. ويكفي التذكير بافتتاح أكثر من ثلاثين تمثيلية إفريقية

للمجتمع الصحراوي المعاصر. إن دخول حركة جديدة تحمل رؤية بديلة، وتتألف من شخصيات وأزنة بعضها كان في السابق داخل هياكل البوليساريو، يعبر عن مازق داخلي حقيقي تعيشه الجبهة. هذا التحول لا يعد فقط ضربة سياسية للبنية الاحتكارية للبوليساريو، بل هو أيضا تنويع لمسار دبلوماسي متراكم قاده المغرب باقتدار، واستثمر فيه إمكانياته الرسمية والحزبية والمدنية لخدمة قضية الصحراء من زوايا متعددة.

حركة «صحراويون من أجل السلام» هي ولادة سياسية من رحم المخيمات أحدث ظهورها هزة حقيقية في صفوف البوليساريو، لا سيما بعد أن تبين أن عددا من أعضائها المؤسسين قدموا من داخل المخيمات، ومن بينهم سفير سابق للجبهة بفرنزويلا. هذا المعطى يفتح بشكل قاطع مزايم الجبهة بأن الحركة مجرد «أداة مغربية»، بل يبين أنها نتيجة طبيعية لانشقاقات فكرية وسياسية داخلية، ولرغبة عدد من الإطارات الصحراوية في تجاوز خطاب الجمود والتقصير، والسير



لسعيد الخطابي*

تشهد قضية الصحراء المغربية تحولا استراتيجيا غير مسبوق، يتجسد في كسر احتكار «جبهة البوليساريو» لتمثيلية الصحراويين داخل المحافل الدولية. بعد أن قررت الأممية الاشتراكية قبول حركة «صحراويون من أجل السلام» كعضو ملاحظ ضمن اجتماعاتها، بنفس الوضعية التي كانت تحتل بها الجبهة منذ عقود. خطوة مفصلية تهر دعائم الخطاب الأحادي الذي دأبت البوليساريو على تسويقه، وتفتح الباب أمام تعددية صحراوية تعكس الواقع المركب والمتنوع



www.alittihad.press.ma



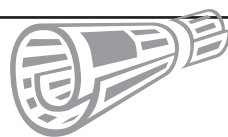
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com



مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

ملتزمس الرقابة سقط في البرلمان... لكنه ولد من جديد في الشارع



محمد السعولي(*)

وسيلة للإصلاح والتغيير، وإنصاف المواطنين. فملتزمس الرقابة قد سقط في البرلمان، نعم، لكن الحقيقة ولدت من جديد في الشارع، أقوى وأكثر وضوحاً، مدفوعة بصوت الناس لا ضجيج المقاعد.

ولذلك سنخصص هذا المقال لتسليط الضوء على أزمة التشغيل، لما لها من ارتباط وثيق بالدورة الاقتصادية، وبمستويات العدالة الاجتماعية، وتوزيع الثروات، واستقرار السلم المجتمعي. فالتشغيل في المغرب لم يعد مجرد مطلب اجتماعي مشروع، بل غدا مؤشراً كاشفاً لاختيارات سياسية واقتصادية تُعيد إنتاج الفوارق، وتُقوض أسس التنمية العادلة، وتحكم على فئات واسعة من الشباب بالهشام واليأس. وفي هذا السياق، تصبح السياسة، كما يفهمها الاتحاد الاشتراكي، وسيلة للإنصاف الفعلي والتجاوب مع انتظارات المواطنين، لا ذريعة للهروب من المحاسبة أو الانتفاخ على جوهر الديمقراطية.

التشغيل والبطالة: مرآة لعجز الحكومة عن الربط بين النمو والتنمية

تُظهر الأرقام الرسمية فداحة الوضع الذي يعيشه سوق الشغل في المغرب، حيث بلغ معدل البطالة 21.3%، وارتفع بشكل مقلق إلى 37.7% في صفوف الشباب، وقرابة 20% لدى حاملي الشهادات، فيما تسجل النساء نسبة بطالة تناهز 18.5%، رغم تفوقهن في التعليم العالي (يشكلن 54.7% من الطلبة، حسب وزارة التربية الوطنية لسنة 2023). هذه الأرقام لا تمثل مجرد مؤشرات تقنية ظرفية، بل تعكس أزمة بنيوية عميقة، تجسد انهيار العقد الاجتماعي، وتظهر بما لا يدع مجالاً للشك فشل الحكومة في تحويل النمو الاقتصادي إلى تنمية حقيقية قائمة على الإدماج والعدالة الاجتماعية.

فرغم تحقيق الاقتصاد المغربي لمعدل نمو متوسط بلغ 3.8% بين 2010 و2022، فإن معامل مرونة التشغيل لهذا النمو لا يتجاوز 0.3، مقارنة بـ 0.7 في دول ذات تركيبة اقتصادية مماثلة مثل تركيا، ما يعني أن النمو الحالي غير قادر على توليد فرص شغل كافية. فالمغرب، الذي يزخر بمؤهلات جغرافية وبشرية وإنتاجية متنوعة، يشهد مشاريع مهيكلة كبرى منذ عقدين، لا يزال رهيباً لقطاعات غير منتجة مثل العقار والسياحة، التي تمثل 68% من الناتج الداخلي الخام، بينما لا تتجاوز مساهمة القطاع الصناعي 12%، وفقاً لتقارير البنك الدولي (2022).

والمفارقة أن هذا البلد، بدل أن يتحول إلى فضاء لإنتاج الشغل بفضل موارده وتوجهات عاهل البلاد، بات يعقّق الفجوة بين طبقاته الاجتماعية، بفعل خيارات نيوليبرالية غير منتجة، تعجز عن الاستجابة لانتظارات الشارع المغربي. فقد فشلت الحكومة، رغم ما تملكته من أدوات تنفيذية وتحكمها في مختلف مستويات القرار الترابي والمهني، في تحويل التوجيهات الملكية الواضحة بشأن تفعيل ورش الحماية الاجتماعية، والتغطية الصحية، وتعزيز فرص التشغيل، إلى واقع ملموس. لم تحدث مناصب شغل قارة، ولا استطاعت بلورة سياسات دامج وفعالة، بل اكتفت برفع شعارات إعلامية ومقترحات غير مهيكلة.

وبرامج مثل «فرصة» و«أوراش»، التي رُوّجت لها الحكومة

حين تناكل الثقة في المؤسسات، وتحول الأغلبية البرلمانية إلى حائط صدّ يجمي الحكومة من كل مساعلة، وحين تختار بعض أطراف المعارضة الاصطفاف الصامت بدل الدفاع عن روح الدستور ومصالح المواطنين، تصبح القبة البرلمانية مكاناً فارغاً من المعنى، ويصبح من الطبيعي أن تنتقل معركة المحاسبة إلى حيث تُطرح الأسئلة الحقيقية: في الشارع، في الأحياء الشعبية، وفي القرى والمداشر.

لقد تم إفشال ملتزمس الرقابة الذي تقدم به الفريق الاشتراكي، ليس فقط بتحالف الأغلبية، بل بتواطؤ مكشوف – أو صامت – من أطراف في المعارضة. وكان هناك اتفاقاً ضمنيّاً على حماية الحكومة من الحساب، وتجنّبها فتح ملفاتها السوداء، خاصة في القطاعات التي تمس حياة الناس بشكل مباشر، وعلى رأسها أزمة التشغيل.

في مواجهة هذا الانسداد، لم يختر حزب الاتحاد الاشتراكي للواء الشعبية التراجع أو الصمت. بل بادر، انطلاقاً من مسؤوليته السياسية والأخلاقية، إلى كسر هذا الجدار، ونقل النقاش إلى حيث يجب أن يكون: بين المواطنين والمواطنين. هكذا ولدت مبادرة «المحاكمات الشعبية»، كمبادرة ميدانية تعبر عن رفض صريح للعبث السياسي، وترتقي بالرقابة من مستوى النخب المتواطئة إلى مستوى الشعب الواعي، المنضصر، الغاضب.

ليست المحاكمات الشعبية ترفاً خطابياً أو مجرد رد فعل عابر، بل هي إعادة إحياء لدور السياسة كأداة للإنصاف والمحاسبة. إنها منصة جماعية لفصح اختلالات السياسات العمومية، وتعرية فشل النموذج الاقتصادي القائم، وفصح منطق التنمية الذي يحاول تصوير الأزمة كمجرد أرقام في تقارير رسمية، في حين أن الواقع يكشف عن بطالة متفشية، وهشاشة متزايدة، وتهديم مقصود لفئات واسعة من الشباب.

بهذا التوجه، يؤكد حزب القوات الشعبية أنه لا يخوض معاركه من أجل المواقف، بل من أجل القضايا العادلة، وأن السياسة – كما ينبغي أن تكون – ليست أداة للتهرب من المسؤولية، بل

حركة «صحراويون من أجل السلام» بديلاً عن جبهة البوليساريو



عبد هقي

إلى قيادة المنظمة الاشتراكية، عبّرت فيها عن «صدمتها» من قبول تنظيم معارض لها داخل الساحة الصحراوية. لكن الرسالة ذاتها كشفت، بشكل غير مباشر، عن المازق الذي باتت تعيشه الجبهة الانفصالية، وهي ترى انفرادها بالتمثيل ينهار أمام حركات جديدة تتبنى خطاباً واقعياً وتدعو إلى حل سياسي دائم في إطار السيادة المغربية.

وفي محاولة يائسة لنزع الشرعية عن هذه الحركة السلمية، زعمت البوليساريو أن «صحراويون من أجل السلام» مجرد «واجهة» تابعة للمغرب، غير أن المعطيات الميدانية والوجوه المؤسسية للحركة تدحض هذا الادعاء، خاصة أن في صفوفها مناضلين سابقين عاشوا تجربة مخيمات العار، واختاروا الآن طريقاً آخر عنوانه التوافق والمصالحة.

إن لهجة الرسالة الاحتجاجية، حسب محللين، حملت الكثير من الارتباك والقلق، إذ لجأت البوليساريو إلى التشكيك في نوايا الحركة وتخوين أعضائها، مستندة إلى مقالات صحفية لا ترقى إلى مستوى الدليل السياسي أو القانوني. وهذا السلوك، يقول منتقون، يترجم ضيق صدر الجبهة أمام أي صوت صحراوي مستقل وواقعي لا يكرّ أطروحتها التقليدية.

ويبدو أن ما زاد من حدة الموقف هو الدعم المتصاعد الذي تحظى به الحركة الجديدة في أوساط الصحراويين، خاصة داخل الأقاليم الجنوبية التي تعرف دينامية تنموية ملحوظة وتحولات اجتماعية لا يمكن إنكارها. إن هذا الحراك المتنامي جعل البوليساريو تفقد تدريجياً سيطرتها الرمزية على المشهد الصحراوي، وتدفعها إلى مواقف دفاعية انهزامية أقرب إلى التشنج منها إلى الحوار. أما من حيث السياق الدولي، فتأتي هذه المشاركة في لحظة تشهد فيها الدبلوماسية المغربية زخماً متزايداً، لاسيما في القارة الإفريقية وأمريكا اللاتينية، حيث بدأت ملامح اصطفاغ جديد تتشكل، قائمة على دعم الحل المغربي للحكم الذاتي كخيار واقعي وعملي، يحظى بتأييد عدد من القوى المؤثرة.

كاجوبة على أزمة البطالة، لم تتجاوز كونها مسكنات مرحلية. غاب عنها التنسيق، وانعدم فيها التقييم الجيدوى. فبرنامج «فرصة»، على سبيل المثال، لم يخلق سوى 62 ألف منصب مؤقت خلال سنة 2022، في حين يتجاوز الطلب السنوي على سوق الشغل 400 ألف. أما «أوراش»، فاستنزفت فيه ميزانيات ضخمة دون أثر واضح على الإدماج المهني، وظل رهان الحكومة عليه هشاً، يبرزه السياق المناخي تارة، دون الاعتراف بأن عمق الأزمة اقتصادي-سياسي، لا بيئي ظرفي.

في المقابل، أظهرت تجارب دول أخرى ذات بنية اقتصادية واجتماعية مشابهة أن مواجهة البطالة لا تتحقق عبر الخطابات والوعود، بل من خلال سياسات ميدانية عملية، تربط بين التكوين والتشغيل، وتفعّل آليات تمويل حقيقية للمقاولات الصغرى، وتطلق برامج عمومية قائمة على منطق النتائج. أما في المغرب، فإن غياب هذه الرؤية أدى إلى تعميق فجوة الفقة بين الشباب والدولة، وحول مسألة التشغيل من مطلب اجتماعي إلى أزمة بنيوية تهدد الاستقرار المجتمعي وتضع النموذج التنموي القائم موضع تساؤل.

حكومة بلا رؤية: من البرامج الموسمية إلى تفويت البدائل

في ظل هذا الواقع القائم، تكشف السياسات الحكومية المعتمدة خلال السنوات الأخيرة عن غياب رؤية إصلاحية متماسكة، وعجز بّين عن إبداع حلول ميدانية فعالة لمعضلة التشغيل. الوجود الحكومي، التي كثر ترويجها إعلامياً، اصطدمت بواقع اجتماعي صلب، وتجسدت في برامج سطحية قصيرة المدى مثل «فرصة» و«أوراش»، والتي تحولت عملياً إلى أدوات لإحتصاص الغضب بدل أن تكون حلولاً هيكلية.

لكن ما يثير القلق أكثر، ليس فشل هذه البرامج فقط، بل إقصاء البدائل الحقيقية بشكل متعمد. فممنصات الوساطة المهنية، التي كان يُفترض أن تكون جسراً بين العرض والطلب، لم تُفعل، وبقيت مجرد شعارات في التصريحات الرسمية. الدعم الضريبي والتقني للمقاولات الصغرى ظل حبيس النوايا، حيث لم تُخصّص له سوى 1.2 مليار درهم، في مقابل 7.8 مليار دُعمت بها الطاقة خلال سنة واحدة فقط (2023). كما أن السياسات الموجهة للفئات الهشة غابت تماماً، إذ لا تتجاوز نسبة إدماج الأشخاص في وضعية إعاقة في سوق الشغل 12%، مقارنة بـ 40% في تونس حسب تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان. أما الاقتصاد الأخضر، الذي يمثل فرصة وأعدة لخلق مناصب شغل مستدامة، فقد تم تهيمشه بالكامل، إذ لم يستفد سوى بـ 0.9% من الاستثمارات العمومية (وزارة الطاقة، 2023)، ما يبرز افتقار الحكومة إلى أي استراتيجية حقيقية للاستثمار في مستقبل التشغيل وتحويل التحديات البيئية إلى فرص اقتصادية واجتماعية.

هذا الإقصاء المنهجي للبدائل، يقابله تغول لمنطق الربيع وتفويت الدولة الاجتماعية. فقد اختارت الحكومة تبني نموذج نيوليبرالي فج، تم بموجبه خصوصية المؤسسات العمومية، مع تقليص ميزانية الاستثمار الاجتماعي إلى 5.2% فقط من الناتج المحلي، مقارنة بـ 12% في البرازيل. والقطاع العام، الذي كان

حكومة نتنياهو بين استعادة الردع والتطهير العرقي

قرارا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية بالانضمام إلى

الدول التي قامت بذلك . تلك التطورات تتزامن مع تصدع سياسي داخلي متزايد في إسرائيل، عبّر عنه بائير جولان، رئيس الحزب الديمقراطي، الذي حذر من أن «إسرائيل في طريقها إلى أن تصبح دولة منقسمة ومذبذبة، إذا لم تعد إلى رشدها كدولة عاقلة». وأضاف: "الدولة العاقلة لا تشن حربا على المدنيين، ولا تقتل الأطفال، ولا تتبنى هدف طرد السكان"، ووجه انتقادا لآعلا لحكومة نتنياهو، واصفا إياها بأنها مليئة بأشخاص انتقاميين، يفكرون إلى الذكاء والأخلاق، وعاجزين عن إدارة البلاد في وقت الطوارئ، ودعا إلى استبدال الحكومة "بأسرع وقت ممكن، حتى يمكن إنهاء الحرب".

المعارضة الداخلية للحرب داخل إسرائيل لم تقتصر على الشارع المدني، بل طالت أيضا أوساطا من داخل المؤسسة الأمنية والعسكرية. فقد وجه عدد من السفراء السابقين انتقادات علنية للحكومة، مؤكداً أن أهداف الحرب غير قابلة للتحقيق، وأن استمرارها الداخلي، وتقاطع هذه الآراء مع مواقف وزير الدفاع السابق بوأحالات، الذي عبّر عن تحفظه تجاه غياب خطة سياسية لما بعد الحرب فيما بدا رفضا ضمنيّا لاستراتيجية نتنياهو. كما عبّر عدد من أعضاء الائتلاف الحكومي عن استيائهم من انفراد سفاخ الدماء بإدارة الملف الأمني، ما يعكس تصدعات داخل الحكومة نفسها .

إنه ورغم أن جزءا من الرأي العام الإسرائيلي لا يزال يؤيد استمرار العمليات تحت ذرائع أمنية تتعلق باستعادة الردع، فإن المؤشرات الميدانية والاقتصادية، إلى جانب العزلة الدبلوماسية المحتملة، تدفع بالزيد من الإسرائيليين إلى إعادة النظر في جدوى هذه الحرب، ومع استمرار سقوط الجنود، وتزايد التكلفة الاقتصادية، وتنامي الشعور بالإحباط من غياب آفق سياسي، حيث تزداد يوما بعد يوم حدة المعارضة وتراجع شرعية حكومة الاحتلال، يبدو أن حكومة نتنياهو لم تعد تواجه فقط تحديا ميدانيا، بل أزمة شرعية داخلية وخارجية متصاعدة قد تقضي إلى تحولات سياسية جذرية، إذا استمر الوضع على ما هو عليه.

(*) **سفير الإعلام العربي في فلسطين**

رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية



بقلم:سري القدوة(*)

شكّل البيان الثلاثي الصادر في 19 ماي عن بريطانيا وفرنسا وكندا، والذي حذّر من عواقب توسيع حكومة نتنياهو عملياتها العسكرية في قطاع غزة، نمو تنفيع مخطط «عربات دجون»، واستمرار منع تدفق المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين، منعطفا مهما في مواقف بعض الحكومات الغربية تجاه إسرائيل.

وقد أعقبه بيان آخر صادر عن 21 دولة غربية يدعو حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى رفع جميع القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية. في ضوء ذلك، بدأت بعض الحكومات الغربية باتخاذ إجراءات فعلية ضد حكومة الاحتلال، إذ أعلنت الحكومة البريطانية تعليق مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة مع إسرائيل، وفرضت عقوبات جديدة على مستوطنين إسرائيليين متطرفين.

العقوبات البريطانية شملت تجسيد الأصول وحظر السفر بحق ثلاث بؤر استيطانية غير قانونية وأربع منظمات تدعم وتمول العنف ضد الفلسطينيين في ضوء الضفة الغربية، بينما أكد رئيس الوزراء البريطاني، كير ستارمر، أن الوضع في غزة «لا يحتمل»، مطالبا بوقف فوري لإطلاق النار والسماح بدخول المساعدات دون عوائق.

الموقف البريطاني يأتي في سياق الضغوط المتزايدة على الاحتلال من قبل المجتمع الدولي، وفي وقت تتعالى فيه الأصوات داخل الاتحاد الأوروبي المطالبة بتعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل، على خلفية الانتهاكات المستمرة للقانون الدولي الإنساني، وباتخاذ موقف أوروبي واضح بحظر تصدير الأسلحة لإسرائيل، ومع توجهات حقيقته لقيام عدد من الدول الغربية التي لم تتخذ حتى الآن

حملوا المسؤولية لشركة التنمية المحلية المفوض لها تدبير هذا المرفق

مهنيو طهي السمك بباب مرسى أكادير يحتجون ضد سياسة «فرق تسد»

عبد اللطيف الكامل

احتج عدد من المهنين المزاويلين لطهي السمك بباب المرسى بأكادير، والمسجلين في لائحة المستفيدين، بعدما أصرت شركة التنمية المحلية المفوض لها تدبير سوق السمك الجديد إداريا من قبل المجلس الجماعي لأكادير على المناداة في اجتماع لها عقدته زال يوم الثلاثاء 20 ماي 2025، بالمركب الثقافي الحاج الحبيب بحي أنزا، على البعض فقط ممن أسمتهم بأصحاب «الضالة» أي الخرسانة، في حين منعت باقي المهنين من حضور الاجتماع مع أنهم مسجلون في لوائح الاستفادة التي تم إعدادها قبل هدم محلاتهم السابقة.

وكانت شركة التنمية المحلية التي فوض لها المجلس الجماعي تدبير هذا المشروع الملكي وتدبير السوق الجديد قد أخبرت الجمعيات المهنية من أجل استدعاء المهنين، لكن عند قدوم الجميع أصرت على استقبال فئة منهم فقط ومنعت حضور الفئة الأخرى للاجتماع، مما أجج الوضع وأدى إلى الاحتجاج ضد هذا الإقصاء. وعلى إثر هذا المنع والإقصاء بحسب المتضررين، ارتفعت الأصوات المنددة ضد هذا السلوك الذي صدر عن شركة التنمية المحلية، بعد أن وجد عدد كبير من المهنين أنفسهم



محرومين من دخول القاعة التي كانت مطوقة بعناصر القوات المساعدة. هذا وفي تصريحاتهم لوسائل الإعلام ندد المهنين المعنيون بإقصائهم من حضور الاجتماع الأول الذي عقدته شركة

أصحاب المحلات التي كانت في السابق مبنية بالخرسانة قبل عملية الهدم. وشدد المهنين المتضررون على ضرورة استفادة الجميع من هذا المشروع الملكي، مؤكدين على أنه يجب على الشركة التقيد باللائحة الاستفادة التي حددها سابقا المجلس الجماعي والسلطات المحلية قبل عمليات الهدم، والاعتماد في طريقة الاستفادة على العلاقة التي كانت تربط هؤلاء المهنين بالمجلس الجماعي لأكادير، بما في ذلك عقود الكراء ورسوم الجبايات التي كانوا يؤدون للمجلس الجماعي منذ عقود. ورفض المعنيون تفريق المستفيدين إلى فئتين «أصحاب الخرسانة» و «أصحاب البراريك»، مطالبين السلطات الإقليمية والمجلس الجماعي بالتدخل لإنصاف كافة المهنين وتمكينهم من الاستفادة من سوق السمك الجديد، بما في ذلك أصحاب المقاهي الواقعة سواء بالملك العام أو الملك الخاص، وأن تكون الاستفادة على أساس الاعتماد على العلاقة الوثائقية التي كانت تربطهم بالمجلس الجماعي، ويعنون بها عقود الكراء ورسوم الضرائب والجبايات التي كانوا يؤدونها للمجلس الجماعي لأكثر من عقدين أو ثلاثة عقود من الزمن.

وصرح المهنون المحتجون للجريدة بأنهم تعرضوا للإقصاء من قبل شركة التنمية المحلية، وفي هذا الصدد أكد رئيس جمعية الإنطلاقة لأرباب

محلات طهي السمك باب المرسى حسن لهوضي في تصريح له بالصوت والصورة، أن الشركة كانت قد أخبرت الجمعيات باستدعاء أرباب المحلات لكنهم عندما قدموا منعوا من الدخول بدعوى أن الشركة سوف تستقبل فئة معينة، وهذا ما ترفضه الجمعية لأن في هذه المسألة تفريق بين المهنين، موضحا بأن جميع الحاضرين لاجتماع أنزا جاؤوا حاملين للوثائق التي تثبت علاقاتهم بالمجلس الجماعي من أبرزها عقود الكراء ورسوم الجبايات التي كانوا يدفعونها للمجلس الجماعي، فالكل كان يؤدي الواجبات للمجلس الجماعي، يقول رئيس الجمعية، وأن كافة المهنين كانوا يزاوون مهنة طهي السمك بمحلات سوق السمك قبل الهدم، تتراوح مساحتها بين 4 و 5 أمتار، وهناك محلات أخرى تتراوح مساحتها بين 50 و 60 و 66 مترا، إلى جانب المصاطب والمربعات التي تحتوي على مساحة 50 مترا طولاً وعرضا. وطالب المتحدث الشركة بعدم تفريق المهنين إلى فئتين أو ثلاث فئات لأن التفريق بينهم أجج غضب البعض في الوقت قدم فيه المهنون وهم فرحون من الاستفادة من هذا المشروع الملكي، خاصة أن المحلات المنجرة حاليا بالسوق الجديد كافية للجميع لكونها تتضمن حوالي 95 محلا، متمنيا في الأخير، أن تترك شركة التنمية المحلية هذه الملاحظات لتصحيح هذه الأمور.

الدار البيضاء: المياه العادمة «تخفق» ساكنة سيدي معروف بدرب السلطان

مراسلة خاصة



ثلاثة أشهر كاملة مضت على ساكنة زنقة 57 وزنقة 14 المحاذيتين لشوارع شعيب الدكالي قرب إقامة «هنديم» بسيدي معروف الخامس، والبالوعة المنفجرة لمياه الواد الحار ما زالت على حالها، ترسل روائح كريهة تخترق الجدران قبل الأنوف، وتجلب معها أسراب الحشرات، وتحول الحياة اليومية إلى جحيم لا يُطاق. كل يوم يخرج السكان من منازلهم على وقع مجاري متدفقة تلوث الأزقة وتشوه صورة الحي، وكل ليلة يضطرون إلى إغلاق النوافذ هربا من غزو البعوض وروائح التعفن التي لا تفرق بين بيت صغير أو شقة فاخرة. ورغم توالي الشكايات التي وجهت إلى الشركة المفوض لها تدبير هذا القطاع، ورغم الاتصالات المتكررة التي قام بها السكان بشكل فردي وجماعي، لم يسجل أي تدخل فعلي يعيد الأمور إلى نصابها، وكان لا أحد يسمع صرخات الحي، وكان هذا الجزء من مدينة الدار البيضاء خارج الخريطة أو خارج الاهتمام. «بصراحة، ولينا نحشمو نعيطو للضياف... الريحه كتنخف، والحشرات ولات كتدخل حتى للدار»، يقول أحد القاطنين ببنيرة متذمرة. ويضيف جار آخر: «هذا الشارع ما بقى شارع، وما فهناش علاش الشركة ساكنة». هكذا يعبر المواطنون كيف أن

الوضع لا يطاق وهو الذي لا يهدد فقط راحة السكان، بل ينذر أيضا بمخاطر صحية بيئية واضحة، في غياب أي بوادر لحل قريب. ويطرح المتضررون أسئلة حارقة عن مسؤولية الشركة وعن دور المقاطعة الجماعية والسلطات المحلية، وتطرح معها علامات استفهام كبرى حول من يضمن كرامة الساكنة حين تصبح البالوعات المنفجرة جزءا من يومياتهم؟ فهل ننتظر كارثة صحية ليتحرك المسؤولون؟ أم أن صمت الجهات المعنية يعني ببساطة «سيرو تدبرو روسكم»؟

تتسبب في مشاكل للمواطنين وللبنية التحتية

انتشار العربات المجرورة بالعطاوية بإقليم قلعة السراغنة يهدد السلامة الطرقية

أحمد مسيلي



تشكل العربات المجرورة بالدواب (الكاروات) التي تجوب بكل حرية شوارع وفضاءات مدينة العطاوية بإقليم قلعة السراغنة، مظهرا بدويا خالصا لا زال يلقي بظلاله على هذه المدينة التي تلامس التنمية، ويطمس ملامحها الحضرية التي انطلقت منذ سنة 2011 تقريبا. ظاهرة العربات المجرورة، أصبحت تقلق راحة المواطنين خصوصا أولئك الذين يستعملون الطرقات الداخلية. كما أن مخلفات البهائم على الطرقات تشوه منظر هذه المدينة الفتية ناهيك عما تسببه من روائح كريهة وانتشار للحشرات، وبلاحتل زائر للمدينة عشرات العربات في معظم الأحياء والشوارع الرئيسية والأزقة، وهي تنقل البضائع والركاب ويسوقها قاصرون نياية عن أباثهم أو أقاربهم، وبحكم تصرفاتهم الطائشة فقد أصبحوا يشكلون خطورة كبيرة على حياة المواطنين، حيث لا يحترم هؤلاء القاصرون قوانين السير والجولان، وغالبا ما يؤدي تعاملهم غير المحسوب إلى كوارث وحوادث سير خطيرة، بحيث سجلت العديد من الإصابات في صفوف الركاب الذين يستعملون هذه الوسيلة للتنقل، إضافة إلى عدم احترام سائقها لقانون السير والأضرار والخسائر المادية التي تلحق بالسيارات الخاصة والراجلين وما تسببه حوافر الدواب من خراب على مستوى البنية التحتية للطرق.

وتتسبب العربات المجرورة بالدواب (الكاروات) في اختناق حركة السير خاصة يوم انعقاد سوق الخميس الأسبوعي، حيث العشرات من العربات المجرورة كتعجس جميع المسارات الطرقية، غير مكتوفة أصحابها بقانون السير أو حق مستعملي الطريق في التنقل والتحرك عليها بسلاسة، ويزداد الأمر تعقيدا وخطورة حين يتسابق أصحاب العربات المجرورة وسط الطريق لأجل إيصال ركبهم والعودة بسرعة قصد تحقيق أكبر عدد من التنقلات وبالتالي ضمان مدخول مادي قد يزيد عن 300 درهم في ذلك اليوم. استفحال ظاهرة العربات المجرورة بالدواب والتي تجوب شوارع وأزقة مدينة العطاوية بشكل ملفت للنظر صار ظاهرة تعيق المسار الحضري لهذه

الرشيدة: تفكيك مخيم عشوائي لهاجرين غير نظاميين تحت قنطرة وادي زيز

فجر مبارك



في مشهد يعكس التحرك الميداني للسلطات المحلية المختصة، قامت هذه الأخيرة بمدينة الرشيدة، صباح السبت 17 ماي 2025، بتفكيك مخيم عشوائي أقامه عشرات المهاجرين غير النظاميين المنحدرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء، وذلك تحت قنطرة وادي زيز، حيث اتخذوه مأوى مؤقتا في ظروف غير إنسانية.

المخيم، الذي كان عبارة عن خيام بلاستيكية وأكوام من الأغصنة والمواد العشوائية، شكل خطرا حقيقيا على سلامة ساكنيه، بالنظر إلى وقوعه في مجرى مائي معرض

للفيضانات المفاجئة، وهو ما دفع السلطات إلى التحرك بشكل عاجل. وحسب المعطيات المتوفرة، فقد جرت عملية التفكيك في جو من الهوء ودون تسجيل أية مناورات، حيث عملت السلطات المختصة على إقناع المهاجرين بمغادرة المكان طوعا، مؤكدين لهم أن بقاعهم في الموقع يهدد سلامتهم الجسدية في حال حدوث ارتفاع منسوب مياه الوادي. وبعد الانتهاء من العملية، تم نقل عدد من المهاجرين ممن ظهرت عليهم أعراض المرض أو الإرهاق

الشديد إلى المستشفى الجهوي مولاي علي الشريف، لتلقي العلاجات الضرورية، في خطوة إنسانية تظهر حرص السلطات على ضمان سلامة الجميع. وتسلب هذه العملية الضوء على التحديات المعقدة المرتبطة بالهجرة غير النظامية وظروف العيش الهشة للمهاجرين في المدن المغربية، خاصة في ظل تزايد أعداد الوافدين الذين يتخذون من مناطق غير مهيأة مراكز للإقامة المؤقتة، في انتظار عبور محتمل نحو وجهات أخرى.

تارودانت : حصة تحسيسية حول « اضطرابات التعلم»

عبد الجليل بتريش



وقد تميزت الحصة بطابع تفاعلي، حيث شهدت مداخلات قيمة من طرف المشاركين، الذين عبروا عن اهتمامهم الكبير بهذا الموضوع الحيوي، كما طرحوا تساؤلات واقتراحات أثرت النقاش وساهمت في تعميق الفهم الجماعي لهذه الإشكالية التربوية الدقيقة. وارتباطا بالموضوع نوه الحاضرون بأهمية تكثيف مثل هذه اللقاءات التكوينية التي تساهم في تنمية الكفايات المهنية لنساء ورجال التعليم، وتمكينهم من الآليات العمل مع فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يرسخ ثقافة الإنصاف وتكافؤ الفرص داخل المدرسة المغربية.

في إطار جهودها المستمرة لتعزيز الوعي بقضايا التربية الدامجة ودمج الأطفال في وضعية خاصة داخل المنظومة التعليمية، نظمت الجمعية المغربية لاضطرابات التعلم عند الأطفال، بشراكة مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بتارودانت، حصة تحسيسية مهمة حول موضوع «اضطرابات التعلم»، وذلك يوم السبت 17 ماي 2025، بمؤسسة المعيدات. استهدفت هذه المبادرة التكوينية الأطر الإدارية والتربوية بالمؤسسة، ضمن مقاربة تشاركية تسعى إلى تمكين الفاعلين التربويين من الآليات النظرية والتطبيقية اللازمة للتعامل مع التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات تعليمية، وضمان إدماجهم في الحياة المدرسية بشكل فعال وناجح. وقد شهد هذا اللقاء حضور شخصيات بارزة وفاعلين مؤثرين في مجال التربية الدامجة، في مقدمتهم نادية عمي، رئيسة مصلحة التربية الدامجة بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، ومشتق قسم التربية الدامجة بالمديرية، إلى جانب عدد من المفتشين التربويين والإساتذة الممارسين المهتمين بمجال التعليم الشامل والدامج على صعيد الإقليم.

وبالمناسبة تم خلال هذا اللقاء، التطرق إلى مجموعة من المحاور الأساسية، من بينها التعريف العلمي باضطرابات التعلم وأنواعها الأكثر شيوعا (عسر القراءة، عسر الكتابة، عسر الحساب...)، سبل الكشف المبكر عن هذه الاضطرابات داخل الفصول الدراسية، تقنيات الدعم التربوي الملائمة لمراقبة التلاميذ المعنيين، دور الأطر التربوية في بناء بيئة صفية دامجة ومحفزة، أهمية التنسيق بين الأسرة، المدرسة، والمختصين لتحقيق تكامل الأدوار.



في الملتقى الأول لرابطة كاتبات المغرب وإفريقيا والكاتبات الإسبانيات بديعة الراضي تدعو من طنجة إلى تقوية العلاقات الأوروبية / الإفريقية عبر خط إسبانيا - المغرب

نظمت رابطة كاتبات المغرب وإفريقيا، بشراكة مع جمعية النساء الكاتبات والمبدعات بإسبانيا، أيام 23 / 24 / 25 / 2025 بطنجة، الملتقى الأول لرابطة كاتبات المغرب وإفريقيا والكاتبات والمبدعات الإسبانيات تحت شعار «الأدب جسر بين الصفتين». وفي هذا الإطار ننشر كلمة رئيسة كاتبات المغرب وإفريقيا، ذ. بديعة الراضي والتي قدمت في افتتاح الملتقى يوم السبت.

«نلتقي اليوم بمدينة طنجة في أول لقاء بيننا وبين الكاتبات والمبدعات الإسبانيات بعد توقيع اتفاقية إشبيلية مع السيدة الرئيسة كارمن فيري باسم رابطة كاتبات المغرب ورابطة كاتبات إفريقيا، ويتنسيق مع رئيستنا باوروبا الكاتبة دليلا الطيب قبل سنة، رافعين فيها اهتمامنا بسؤال المتوسط الثقافي، للسعي قدما في الانخراط الفعلي والملموس من موقعنا كمثقفات وأديبات ومبدعات في تجديد معاملة، والوقوف عند أهميته والسهر على مد جسوره عبر ضفاف المتوسط، وتحديدًا من التراب المغربي والإسباني، انطلاقًا من وعينا كمفكرات باهمية بلدنا المغرب وإسبانيا، كما أهمية موقعهما الاستراتيجي في إدارة هذا المتوسط جنوب شمال، وشمال جنوب، وتحريك عوامل النهوض به، ورسم البهاء على معاملة، واستنبات الأمن فيه، بمد خطوط التنمية بين البلدين، أساسها خط المغرب/ إسبانيا، نحو خط إفريقيا /أوروبا، والذي تفرضه بقوة الجغرافيا، وتمثل على ترسيخه العلاقات الحضارية والثقافية والمشارك القوي بين الإنسان والإنسان، المغربي والإسباني والإفريقي والأوروبي، من أجل مستقبل يخلو من كل عوامل الكراهية والعنف والإقصاء، نحو عالم التضامن والتشارك ورسم معالم الجمال بنفض الغبار عن مقوماته في الفعل الحضاري بين الضفاف القريبة نحو الضفاف البعيدة، من خلال الترافع الثقافي لترسيخ اليات التنسيق المدني من أجل دعم الثقافات العابرة للحدود.

إن هذا الغدال المتنوع بين مجالين ترابين تعززهما مكونات الفن بكافة أشكاله في الغناء والموسيقى والتشكيل والمسرح والسينما والتراث الفكري والمعرفي والإعراف المجتمعية، للباس والطبخ والعادات والتقاليد، وكل المظاهر الثقافية المتوسطية، يدعوا إلى العمل الثقافي المؤسساتي المنظم وإلى انخراط المجتمع المدني، للرفع من أهمية السؤال الثقافي وفاعليته وقدرته على ربط الضفاف ببعضها، لدفاع عن أهمية تسهيل اللقاء بين التنوع الثقافي ومشتكره في



العنف الشديد فيها إلى انسداد عنق الزجاجة، ضد أي ألق سلمي وأمن في حياة البشرية.

إننا من موقعنا كرابطة كاتبات المغرب، ورابطة كاتبات إفريقيا، نعي جيدا أهمية التنسيق المدني المؤسسي بين الضفاف، كما نعي ضرورة الاشتغال عليه، بقدر وعينا بأهمية التنمية الثقافية في بناء جسور التنمية الاقتصادية والمجتمعية والمعرفية الفكرية، وهو البناء الذي لا يستقيم إلا بوضع خطوط وخرائط تخاطب العقول وتخاطب الوعي بأهمية تفعيلها من أجل مدن آمنة، مهمة بضرورة صناعة الجمال على معالمها، جنوبا وشمالا، والانتقال إلى الارتقاء بالإنسان، بالندية والمساواة والحقوق والواجبات في فضاء تشاركي تضامني يعود بالنفع على الجميع.

من هذا المنطلق نحن حريصات على تفعيل بنود الاتفاقية، وجعل لقاءتنا الملموسة ذات أثر في هذا التوجه الذي ندعو فيه اليوم كل المؤسسات المعنية في المغرب وإسبانيا إلى دعمه والانخراط فيه باسم التشارك والتضامن والتفكير الواحد في الأفق المنشود بمد جسور التنمية وخطوطها بين إفريقيا وأوروبا، انطلاقًا من الموقعين الاستراتيجيين في هاتين القارتين، ونقصد المغرب وإسبانيا بما لهما من البلدين من أهمية في تقوية الجسر الذي يملك مقومات جعله صلبا وقادرا على تغيير مصير الضفتين نحو أمن واقتصاد ومجتمع أكثر جمالا وبهاء لصناعة مستقبل مغاير هدفه الانتصار للإنسان وبناء وحدة الأوطان بتعزيز سيادتها على أراضيها وتقوية اقتصاداتها، وحماية تراثها والحوار مع ثقافتها والانسجام مع قناعاتها من أجل حوار حضاري وثقافي وتكافؤي ومنتج.»

النهوض بالإنسان.

إن استحضار السؤال الثقافي في العلاقة بين الضفاف، ليس ترفا فكريا، أو انزواء أو انغلاقا على الذات لكتابة قصيدة على حائط جدران، بل إن استحضار هذا السؤال هو مسؤولية المثقف والمثقفة اليوم، لجعل الثقافة في قلب واجهات الضفاف العالمية الملتهبة والعنيفة، والتي دفع

إن استحضار السؤال الثقافي في العلاقة بين الضفاف يهدف إلى جعل الثقافة في قلب واجهات الضفاف العالمية الملتهبة والعنيفة

شبكة القراءة بالمغرب تقترح «ساعات مع الكتب»



لقاء «ساعات مع الكتب» مبادرة وطنية في جميع مدن المغرب، تقترحها شبكة القراءة بالمغرب على أصدقاء وصديقات الكتاب. هذه المبادرة تنظم شهريا في عدة مدن، حيث يلتقي عشاق القراءة، متأبطين كتابا من اختيارهم، لصنع لحظات من الشغف والصداقة. تأتي هذه المبادرة كجزء من الجهود المستمرة لشبكة القراءة بالمغرب لتعزيز فعل القراءة في الفضاءات العامة والخاصة، وإعادة الاعتبار للكتاب كوسيلة للمعرفة والتغيير.

اللقاء فرصة لاكتشاف كتب جديدة، فتح نقاشات تفاعلية وخوض تحديات قرائية.

للتسجيل في هذه اللقاءات، يرجى زيارة موقع شبكة القراءة بالمغرب على الفايسبوك، وللاطلاع على برنامج هذه المبادرة أيضا.

جزء سادس من «دفاتر مهيار الدمشقي» لأدونيس



في «دفاتر مهيار الدمشقي» (الجزء السادس)، الصادر عن «دار الساقى»، تبدو الوحدة بين أدونيس الشاعر ومهيار الزم أكثر تفصيلاً وأكثر وضوحاً وأبعد توغلاً في التساؤل حول الممنوع المكبوت المؤجل، أو الحميم الخصوصي وكل ما يرتبط بالصبوات والشهوات والرغبات. تصبح الكتابة أكثر عمودية، ويصبح الحقل المعرفي أكثر اتساعاً وأنقى شفافية. وتصبح طرق التعبير أقرب إلى الومضة والشذرة، وإلى البارقة والخاطرة، تجالبا مع الانفجارات العابرة، المتقطعة، المفاجئة، في هذا الجسم الكثيف، النائه، المطوق، المُعذَّب، الذي يُسمى الحياة العربية.

كتابات في تاريخ منطقة الشمال : «محطات في تاريخ طنجة»



مظان متعددة ومختلفة في لغاتها وفي آفاقها وفي وظائفها، إلى جانب تراوحتها بين نزوعات وظيفية معروفة، وبين سقف علمي مرتبط بخصيلة الدرس الجامعي الوطني المشتغل على ذاكرة مدينة طنجة. وبذلك، يضيف الأستاذ حمان لبنة أخرى إلى معالم كتاب طنجة المشتهة، مما يفتح المجال واسعا أمام توسيع البحث والتدقيق أرضية مستقبلية مشرعة أمام أسئلة البحث والتدقيق.

بطنجة بين سنتي 1887 و1900 حسب ما هو محفوظ بوثائق الخزانة العامة بتطوان. وتتبع الأستاذ حمان في المادتين السادسة والسابعة الأدوار المركزية التي كانت لمدينة طنجة في تزويد المنطقة السلطانية بالسلح خلال عهد الاستعمار، استنادا إلى استثمار هام لأرصدة الروايات الشفوية ولمضامين مذكرات المقاوم حسن العرائشي. وفي جميع هذه المواد، حرص المؤلف على استثمار أرصدة وثائقية غميسة موزعة بين دور الأرشيفات بالمغرب وبفرنسا، إلى جانب أرصدة بيبليوغرافية جمعت بين

في ما مجموعه 183 من الصفحات ذات الحجم الكبير. والكتاب، تعزيز لمسار النهر الدافق الذي أضحي يكتب تاريخ المدينة وفق المحددات العلمية المذكورة أعلاه. وبالنسبة للأستاذ حمان، فالإصدار الجديد يُعزّز حصيلة منجزه العلمي الذي طبع مسيرته مع عوالم النشر المتخصص في قضايا التاريخ المغربي المعاصر، وعلى رأسها كتاب «المغرب والثورة الفرنسية» (2002)، وكتاب «المغرب وفرنسا زمن نابليون بونابرت: قضايا ونصوص» (2017)، إلى جانب العديد من الدراسات المنشورة في مجلات علمية ومن المساهمات في نوات جامعية داخل المغرب وخارجه.

وبخصوص الأفق العام لمضامين كتاب «محطات في تاريخ طنجة»، فقد لخصها الأستاذ عبد الحفيظ حمان بشكل دقيق في كلمته التقديمية، عندما قال: «يرجع هذا الاهتمام اللافت بمدينة طنجة في الأزمنة الحديثة، إلى عوامل كثيرة ومتعددة، نخص بالذكر منها، أن طنجة مدينة ضاربة في أعماق التاريخ، كان لها الحضور الراسخ منذ الحقبة القديمة إلى وقتنا الحاضر، إذ ساهم موقعها الاستراتيجي في أن تكون محطة اتصال وعبور وتبادل بين الحضارات، بقدر ما جعلها هذا الموقع محط أطماع وتربصات. فتنوعت عبر التاريخ لغزوات عديدة من شعوب مختلفة، مروراً بالفتح الإسلامي وانتهاء بالاستعمار الأوروبي. كل هذه الاعتبارات حركت أقلام المؤرخين الأجانب والمغاربة على حد سواء، لسبر أغوار تاريخ المدينة، والتدقيق في طبقاته، وإمالة اللام عن كثير من جوانبه. في خضم هذه الكتابات

بصفحات محفزة على القراءات الجديدة وعلى الرؤى المقاطعة، ولن يكون بمقدورنا حصر اللوائح البيبليوغرافية لكل ما أنجز بهذا الخصوص بكل اللغات العالمية، كما لن يكون بالإمكان جرد كل مضامين الأرصدة الوثائقية الدفينة الخاصة بمدينة طنجة والموزعة عبر كل أرجاء العالم.

ظلت طنجة تكتب تاريخها باستمرار، وظل مريدوها يُغذون عناصر توضح ماضيها وانتظارات مستقبلها المنظور. وكانت لأبناء المدينة إسهامات في إعادة تقويم مضامين تاريخ طنجة وذاكرتها الجماعية، من خلال مبادرات مسترسلة، استهدفت تخليص هذه الذاكرة من انزياحات الرؤى العجائبية لكتابات الرحالة الأوروبيين الذين جعلوا من المدينة قطعة من قطع عوالم «ألف ليلة وليلة» العجيبة، وكذا من تعامل الكتابات الكولونيالية لعقود القرنين 19 و20 المهووسة بأشكال تطويع المجال المغربي لضرورات الإخضاع الاستعماري. لذلك، أصبحت للمدينة ريادتها في استثمار مد على الأطروحات الكولونيالية المتحاملة والمتهافتة، ولكن -أساسا- بهدف التاصيل العلمي لشروط كتابة تاريخ المدينة بدوافع أكاديمية خالصة، تحققي بإمكان وبالوجوه وبالترجمات الحضارية من منطلق علمي خالص، مثلما هو الحال مع أعمال الرواد عبد الله كنون، ومحمد الأمين البراز، وعبد العزيز خلوّق التمساني...

في سياق هذا التوجه العام، يندرج صدور كتاب «محطات في تاريخ طنجة»، للأستاذ عبد الحفيظ حمان، سنة 2023،



أسامة الزكاري

شكلت مدينة طنجة مركز جذب متواصل لأجيال المؤرخين والكتاب والمبدعين. وأصبحت المدينة علامة فارقة في توجيه وقائع أحداث المغرب، قديما وحديثا. لذلك، اهتم المؤرخون برصد إبدالات ماضيها، وتتبع تفاصيل واقعها، وباستلهاام صور سحرها الذي صنع ذاكرتها الجماعية وهويتها الثقافية المخصوصة داخل مجالها الغربي والمتوسطي الواسع والمتمد. ونتيجة لذلك، عرفت بيبليوغرافية مدينة طنجة زخما فريدا لا نجد مثيلا له بأي مدينة مغربية أخرى. كتب عنها المؤرخون والرحالة والمبدعون، وافتتت بمباهجها الفنانون، واقتفى أثرها الأفاقون الباحثون عن خطى المغامرة بين تفاصيلها. وقبل ذلك، اهتم بها كل من انشغل بالبحث في عناصر الثبات والتحول داخل نظمية علاقة الاقاصي بالمخزن المركزي أولا، ثم داخل سياق تبلور علاقات الدولة المغربية بالقوى الأوروبية التوسعية على امتداد القرون الخمسة الماضية ثانيا، وداخل مجالات التعبير عن إفرزات احتكاك المغرب العميق بغير الحداثة التي حملتها أوروبا الغازية ثالثا.

لقد قيل الشيء الكثير عن ماضي مدينة طنجة، وكُتبت حول هذا الماضي أرصدة هائلة من الأعمال التحقيقية المنجزة داخل المغرب وخارجه، ومع ذلك، ظلت طنجة كتابا مفتوحا اغتنى مع نواتر السنوات والعقود، الأمر الذي جعل من المدينة كتابا مفتوحا

المسرح المغربي في الحي المحمدي

ومعهما ثلثة من الفنانين المتميزين في إهدائنا فرجة ممتعة تفاعل معها الجمهور الغفير، وأطربتنا بفقرات غناء شعبي هويته مأخوذة من عبيدات الرما ومصاحبة موسيقية بالعود زادت العرض تأثيرا وجمالا.

٥ - قطرة أو حين يموت الحلم

عرض الليلة مسرحية متميزة مشحونة بالرموز والرسائل والدلالات في قالب فني متمكن وإخراج احترافي أبدع في تقديم فرجة ذكية شدت اهتمام جمهور واع وفر للممثلين طقسا مثاليا في التلقي منحهم شرحنة قوية دفعتهم لتقديم تشخيص مفرح أكد أن المسرح المغربي يبقى اب الفنون وسيدها المنتع.

قطرة عنوان دال.. من إبداع مسرح نينوس، تأليف أحمد السعداوي، إخراج زكرياء حسني، وسينوغرافيا عبد الرحيم الكبحل، الإضاءة والصوتيات توفيق بلخضر، وتشخيص مريمحراتي وأسعد حميمصة وأسامة الوهابي ورشيد ببيزار وباسين عفيفي.

مساهمة إبداعية تمحورت حول التواجد في ثقب، حيث صراع الأضداد وسيطرة الظلمة وتقاطعات رمزية تستمد هويتها من الخلط المتعمد بين الأسفل والأعلى والخوف من الرحيل وتحطان المصالح وضبط موت الحلم في ثقب هو نفسه نسخة لما هو موجود في الأعلى.

الأعلى الموسوم بالظلم والطغيان والعبث، وربيفه التواجد في ثقب هو ورطة حياة بؤس وغياب أحلام، وشخصيات متناقضة تصادف نماذج منها في يومنا الشقي، في الأسفل المظلم، عامل مظلوم، يتوهم النجاة بنمسهه بالكاسك/القبعة كغطاء واق يحتاجه من بطمح للإفلات من شقاء الوجود والوصول الانتهاززي لضفة المحظوظين، عامل بسيط حوله المتسلط من ضحية إلى المسؤول عما وقع له وما يعيشه من ضنك وأعطاب وتدايعات أبرزها فقدان ذراعه الأيسر، وبالمقابل ظل البستاني/الفلاح رايعي الوردة يقفز من دور الجائع العطشان الذي ينتظر قطرة حياة ونمو الوردة وينحاز للمتسلط القاسي أغلب الأحيان، وحين تختلط المفاهيم، يسهل على الطاغية اتهام الضحية وتحميلها مسؤولية العطب والتواجد في ثقب مظلم.. ومعهما تبرز حكاية الملثحي المستيقظ من النوم/الموت والمتمسك بحقيبة غامضة حوت ملابس داخلية وسجائر ومسدسا فارغا تأكيدا لعنفه المفترض واضطرابه وبقائه مشدودا لطفولة عاشها محروما من لعب عوضتها الجدة بخرشاشة خرافية وظيفتها الإلهاء وتنويم الحواس.

وبين هذا وذلك، تحمل صوت نسوي فيروزي مخبأ في خندق رمزي في يمين الركح به ضوء خافت مهمة تلخيص الواقع الموبوء عبر مقاطع غنائية جميلة موعلة في نشيد التذنيد والإدانة ومناحة تراثي موت الأعلام وسواد المصير المؤلم، وببसार الركح عازف فنان تجاوز عزفه سنار الخندق الشفاف وجعل الألحان تصاحب صرخات الممثلين في تواطؤ موسيقي محكوم ببؤس اللحظة.. وهو اختيار تقني تعمد فيه المخرج إشراك المغنية والعازف بالظهور على خلفية الركح وتأكيد مشاركتهما الإبداعية على قدم المساواة مع الممثلين.

وظل التساؤل عن هوية التواجد في ثقب يحمل همّ فضح حقيقة ما هو في الأعلى، بحوارات موسومة بالوتوتر والتنافر وملاحم شقية تعاني الحرمان وشقاء جفاف العواطف، في إطار مسرحي نجح مخرجه في استثمار الركح بذكاء يضيف للمسرح المغربي عملا فنيا جادا تفاعل معه جمهور الحي المحمدي وحاز تشجيعا صادقا يفرح القلب.

ملاحمه وصحبته معها في رحلة الفراغ ومحاولة إثبات الذات.

وأنا غارق في مطاردة معاني العرض المسرحي ومحاولة تفكيك خطابه ورسائله وجددتني موزعا بين مواقف مختلفة، مرة أقول هذا موقف نقدي فني يتموقف من فن الرسم والتشكيلي منه على وجه الخصوص، ومرة أقول هذه قصيدة شعرية فانتة تضيف عليها روعة الإلقاء وتقمص البطلين للحالة الوجدانية التي تفرضها اللحظة المسرحية مسحة إبداعية تحلق في سماوات الإبداع المفتوحة على التخيل الشاسعة، ومرة أقول هذا العرض غني بعمقه الفلسفي الوجودي وضبط المعنى الحقيقي للفن وتبعات الصراع المفترض بين المبدع وموضوع إبداعه.. وفي المحصلة صرت أمام عمل جاد أعادنا لزمन المسرح المغربي أيام توهجه في ملاحم وعناوين حاربت الفهاة ومنحننا فرجة فانتة تربي في المتلقي حاسة التفاعل الإيجابي وتدعوه للاستمتاع بتشخيص احترافي متمكن.

٤ - الحلقة بمنظور معاصر

الليلة.. كان موعد جمهور الحي مع مسرحية «حيحا» لمسرح لبساط من إعداد وإخراج عبد الفتاح عشيق، وسينوغرافيا طارق الريح، وتشخيص مونية لمكيمل وكوثر شهبان وعادل نعمان ورشيد عسري ومصطفى السمبري.

عرض مسرحي جميل تألفت فيه مونية لمكيمل وتلة من الفنانين الموهوبين، أساسه فرجة ممتعة قامت على «الحلقة» كإطار فرجوي شعبي له حضور وازن في ذكرة الموروث ووجدان المغاربة، حلقة بشكل حافظ على طقوس معروفة متوارثة تتحكم في الحلايقية بمختلف تلويناتهم وأساليبهم الفرجوية، ومحتوى معاصر يروم وضع اليد على العديد من العاهات السياسية والاجتماعية تنخر مجتمعا يعاني من أمراض وسلوكات مفرونة بالخواء الفكري والعاطفي.

«حيحا» بالمفهوم الدرامي المتداول هي لحظة انفلات تداعيات المحكي من فخاخ الوعي والانسياق وراء حالات انفعالية ترفض الانصياع لواجب المهادنة والتصالح مع تظاهرات غارقة في التخلف وأعطاب جسنتها المسرحية بسخرية سوداء أثقن الممثلون الإسماك بمضمونها النقدي وأجادوا في إبلاغ رسائلها بتشخيص احترافي متمكن نجح في انتزاع تصفيقات الجمهور وتفاعله الإيجابي مع مجهود إبداعي متميز.

لم تسجن الفرجة مضمونها في جغرافيا ضيقة، بل طافت بعين الناقد الساخر بين المحلي والإقليمي، تنقلت بلسان المتمرد السليط فوق جراح وطن من المحيط إلى المحيط، وتناوب الممثلون والممثلات في تقديم عاهات جغرافيا العالم العربي، بدء بتأسيس جمهورية وهم قائمة فوق أرض انتزعت بالقوة وحكومة وزع متسلطها المثير للسخرية المهام والمسؤوليات على بياق/وزراء هاجسهم التسلط دون مقومات تليق بأي مسؤول مناسب في غياب شعب مفترض.

وانتقل بنا العرض من ساحة الحلقة المحلية إلى الحانة كفضاء غياب مؤدى عنه وحضور كوميدي للشيخة أحلام واكسسواراتها الجمالية المصطنعة والغارقة في جو «النشاط» والدوخة وغواية البريئة بإغرائها بالمال وأقدم مهنة في التاريخ والقبول بالزواج من شيخ تسبيني والعناية بزبائن اللذة الحرام، وعرج بنا العرض نحو أصحاب الخطاب المتفنية وحبكة تزويج المتحجبة بالبارد جنسيا من أصحاب قوس قزح، حيث المظاهر خداعة والنفاق عملة والكبت وصمة جيل.

والحاصل وما فيه ، نجح المخرج والممثلة المتألقة مونية لمكيمل



إبريس كسرى، وتشخيص خديجة كندي وعبد الرحمان الشركي، أشعار صونيا الفرجاني من تونس، والحنان عبد الرحيم العمري وغناء أسماء المرباط.. صراحة اعتبرت أمر توظيف الفصحى مغامرة فنية غير محسوبة العواقب في ظل سيادة التفاهة وعروض الضحك على الذقون السائدة هذه الأيام لاعتبارات معروفة ونوايا مبيتة يحكمها الربح السريع والرغبة في الإثراء الخبيث والإساءة لأب الفنون، لكن تخوفي تبخر مع تواصل حوارات المسرحية ونجاح الممثلين في شد اهتمام جمهور نوعي مشكل من كل الأجيال عارف بمعني الفرجة على نص موغل في الفصاحة وتعدد الأساليب والخطابات.

كان أساس تخوفي هو توظيف اللغة

تحكمها علاقة متوحشة ونقاش متعال لا يحترم أبجديات التواصل الهادئ. وعلى هامش المشهد، يمينا ويسارا، زنزانتان بهما شيخ وشيخة هما في الظاهر زوجان باعدت بينهما قضبان أسر غرائبي مارسه عليهما الأعمى المتعطش لتعذيبهما وحرمانهما من وسائل العيش والقدرة على البقاء في الحياة، حيث يعطيها الخبر بمقدار ويسمح لهما بالحركة بمقياس، ويمنعهما من الإقتران والإقتراب من بعضهما البعض في البومي المشؤوم.

٢ - عن عطاى لعزارة

وحين ينجح التوظيف الفني في استثمار المحكي الشعبي ويبدع نصا مسرحيا بادخا يهدي للمتلقي فرجة راقية تحترم قداسة الفن وتغني الريبريطوار المسرحي بعمل جاد جميل، مناسبة هذا الكلام العرض المسرحي الموسوم بـ«عطاى العزارة»، الذي أفت الليلة الثانية من برنامج المهرجان الوطني للمسرح في دورته الخامسة بالمركب الثقافي الحي المحمدي.

عمل مسرحي راق لفرقة المحترف الذهبي للفنون الدرامية، من تأليف الدكتور عبد المجيد سعد الله ودراماتورجيا وإخراج سامي سعد الله وسينوغرافيا ياسين الراوي والمحافظة العامة المهدي لدري، وتمثيل فنانين متمكنين مهووسين بإثقان التشخيص وجودة تقمص شخصيات الحكاية. وهم جميلة مصلوحي ومصطفى اهنييني وسارة فارس ونور الدين سعدي.

نص مسرحي ممتع وظف حكاية حب مستحيل بطلاها شعبية الرداد الفقيه الورع وعووشة البحرية بنت رببعة المنصاعة لنبحش العشق واشتهاءاته المفترضة، ومتح تفاصيله من صراع الخير والشر، الموت والحياة، طيبوبة العاشقين وسطوة القبيلة المتجسدة في رمزها الطاغي الشرير يومهران. طبعاً هذا العمل الفني الجميل يحتاج لقراءة متأنية ترصد الجهد المبذول من طرف طاقمه المجتهد، وضبط حكيم لعناصر جمالياته، بدء بالمديكور البسيط في عناصره وتركيبته والغني في إحياءاته ودلالاته، مروراً بنجاح التشخيص وتالق الممثلين والممثلات في شد اهتمام القاعة

٣ - نقوش على الخواء

الليلة ، تأكدت من خطأ مقولة «الجمهور عايز كذه» التي يرفعها في وجوهنا فراقشبة المسمى مسرحا، بالحي المحمدي، قلعة الثقافة والفن ، امتطى فرسان المسرح الجاد صهوة إبداع يحترم المتلقي ويهديه فرجة تمتع من ميكانزمات الفن النبيل وأدواته المبهرة، وتجعله يستعيد أمجاد المسرح المغربي مع رموزه العصبية على النسيان، واليوم أيضاً، تأكدت أن جمهور الحي المحمدي ذواق بامتياز. ضمن برنامج الليلة في المهرجان الوطني للمسرح في دورته الخامسة بالمركب الثقافي الحي المحمدي كان لنا موعد مع مغامرة فنية بكل معنى الكلمة، عرض مسرحي راق باللغة العربية الفصحى تحت عنوان رئيسي «نقوش على الخواء» وعنوان فرعي «مذكرات امرأة تحسن الانتظار» لجمعية مسرح الأبيض والأسود، من تأليف وإخراج

حسن برما

على سبيل التقديم

بالمركب الثقافي والخزانة البلدية بالحي المحمدي، طيلة عشرة أيام، عاش الجمهور العاشق للمسرح نشاطا ثقافيا راقيا حمل يافطة مهرجان المسرح الوطني في دورته الخامسة، دورة الفنان الفقيد أحمد كارس، تحت إشراف مقاطعة الحي المحمدي بشراكة مع نقابة المسرحيين المغاربة وشغيلة السينما والتلفزيون، ببرنامج زواج بين الندوات والورشات والعروض، هنا متابعة وقراءات لخمس مسرحيات، مع ضرورة الإشارة إلى أنني لم أحضر كل العروض لاعتبارات وظروف خاصة.

١ - كوفيد العبثي القاسي

تميز الافتتاح بعرض مسرحية «co-vide كوفيد» مقتبس عن نص لصمويل بيكيت، من إبداع مسرح شارع الفن، اقتباس وإخراج أيوب أبو نصر وسينوغرافيا طارق ربح وتشخيص المتميزين عادل أبي تراب وقدر جندل ورضى بنعيم وأمين بلمعة.. مسرحية تحترم ذكاء المتلقي وتنكأ جراح الحياة والوجود بأسلوب موغل في السخرية العجائبية والرمزية الشفافة.. نص مسرحي مخدوم يعيد للكتابة المسرحية قيمتها الاعتبارية ويحفز المتلقي على التفاعل الإيجابي مع مضمون يحرض على تفعيل حاستي التأمل والتذنيد ولا يتردد في الفضح والإدانة.

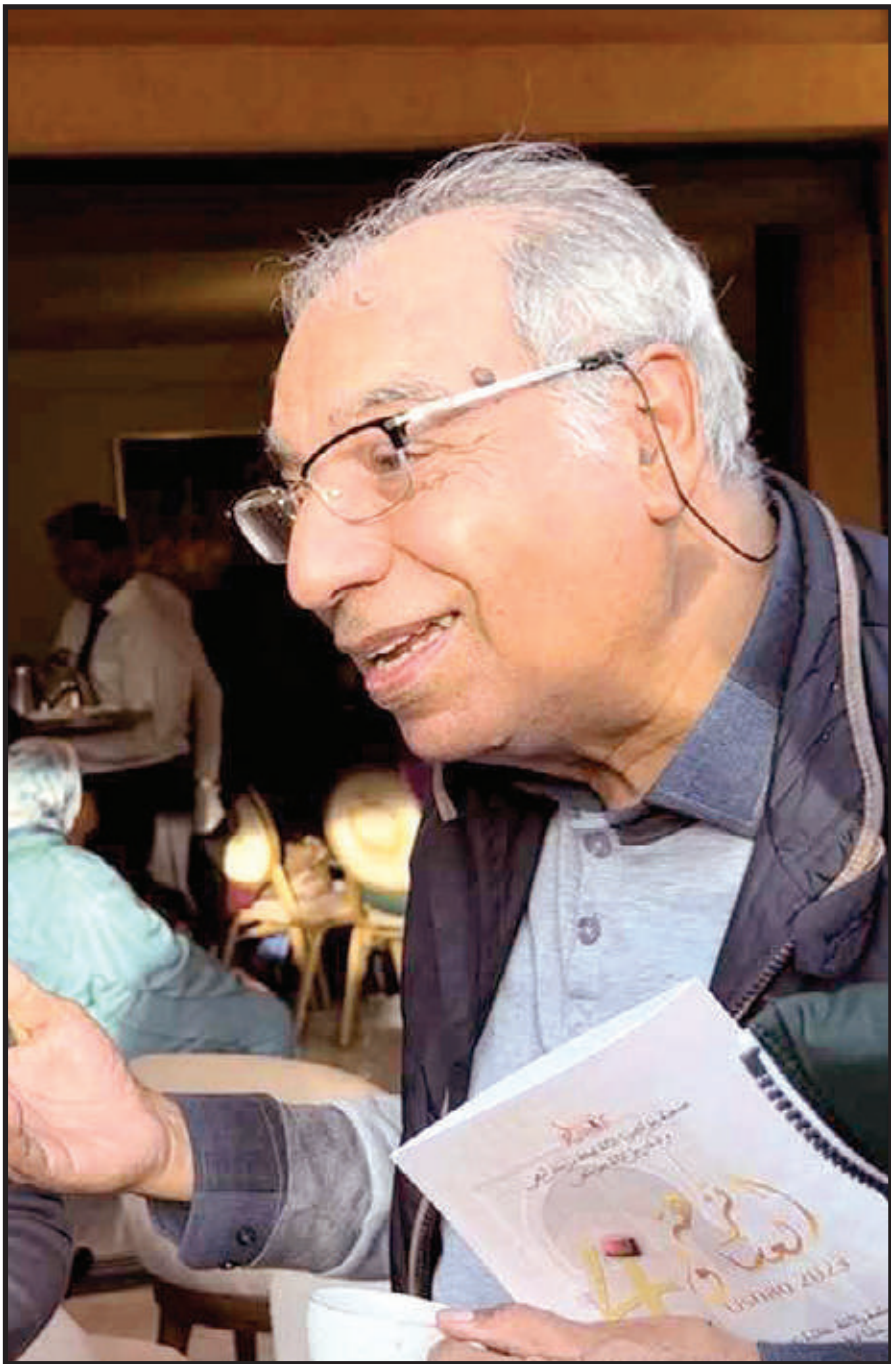
طيلة العرض المسرحي لا وجود لقصة تلم شتات ما يجري أمام المتفرج، في غياب حكاية تقليدية لها بداية ونهاية، يشرع العرض على غير المعهود بتقديم الطاقم المشرف على إبداع حلقة فنية قدمت شذرات من العبث الدال، إدانة صارخة لقسوة العلاقات الإنسانية في بعدها الطاغي، وكان تقديم الممثلين وكل المشتغلين في مسرحية «كوفيد» في البداية فعل الدهشة والصدمة مع توطئة ذكية تحذر المتلقي بأن هذا العرض لا نهاية له، وبالتالي فهو مستمر إلى ما لا نهاية حتى يغادر آخر متفرج القاعة. وبالفعل، ظل الركح مساحة تضيق وتزداد شساعة وفضاء لتجسيد علاقات إنسانية غير سليمة بين أعمى متسلط يتحكم في مسار الأحداث، أعمى دكتاتور في ثوب جلاد قاسي يوجه التعليمات وأوامر القبول بالأمر الواقع المرضي دون مراعاة للجراح التي يسببها لتابعه «كلوف»، تابع فاقد للقدرة على التمرد والرفض، وهو في ثوب الطفيلي المنزوع للإرادة، ظل خادما منصاعا لتنفيذ أوامر الأعمى القاسي، كل همه الركنض بين القضبان وتسلق أدراج سلم رقابة وظيفته الصعود وتربص الجلال والإطلاق على المحيط وترصد الفضوليين والطفليين المفترضين.

في ديكور سريالي قائم على رمزية القضبان ، تحرك الأعمى الدكتاتور وتابعه المسلوب الإرادة، لتقديم لحظات علاقات غير سوية، في عمق الركح، وتبادل حوارات يغلب عليها القسر وانتفاء التفاهم الإنساني المفترض، وانتقال مقرز بين أحداث متلاحقة

متقف مناضل في عباءة محام ..

النقيب امحمد الشقوري كما عرفته...

محمد دهنون



النقيب امحمد الشقوري رجل بصم مساره العلمي بكل عصامية، لم ينتظر كواحد من جيل الأربعينيات الاتكاء على أحد، بل نحت طريقه لوحده كما ظل يردد على مسامع الباحثين والطلبة الذين ترددوا على مكتبته القانونية العامة والغنية والمنتقاة كتبها بعين الحذق، كان يقول.. السياسة بلا تكوين نظري صلب مثل محام يرافع بلا ذخيرة قانونية

في زحمة الوقت يرحل بدون استئذان.. لم يخبرنا القدر بما ينويه، القضاء سبقنا ... قبل أسابيع خلت.. كنا ننوي تكريمه كأحد أبرز أطر الحزب ومناضليه الذين خلفوا أثرا لدى مرورهم على المسؤوليات النضالية، في المؤتمر الإقليمي الأخير للاتحاد الاشتراكي في أسفي.. صدى مرضه المتقدم واستحالة حضوره أجل الفكرة كان الرجل حاضرا دوما لدى الاتحاديين، فهو ابن أصيل وشرعي للحركة الاتحادية منذ قرارات المؤتمر الاستثنائي في 1975، لم يسقط من طائفة ولا حجز حديقة سقوط ...

النقيب امحمد الشقوري رجل بصم مساره العلمي بكل عصامية، لم ينتظر كواحد من جيل الأربعينيات الاتكاء على أحد، بل نحت طريقه لوحده كما ظل يردد على مسامع الباحثين والطلبة الذين ترددوا على مكتبته القانونية العامة والغنية والمنتقاة كتبها بعين الحذق، كان يقول.. السياسة بلا تكوين نظري صلب مثل محام يرافع بلا ذخيرة قانونية، لابد من صهر الثقافة في النضال، بل لابد من مواصلة تتبع ما يصدر، فتحيين المعلومات ومواكبة حركة النشر يتيح للقانوني والسياسي والحقوقي زاوية نظر وتحليل واسعة وموضوعية ..كان مؤمنا بهذه الخطاطة الراقية ..ويرفض التماهي مع الجاهز والمبتسر والدعي من الأفكار والشخص ...

امحمد الشقوري كلما زرتة في السنوات العشرين الأخيرة، لأمر مرتبط بلقاءات ثقافية وسياسية أو البحث العلمي، خصوصا ومكتبته يتواجد على بضع أمتار من مكتب الجريدة في أسفي.. كان دائما يبادرني بأسلوبه المرح والهادئ، هل قرأت هذا الكتاب، هل زرت المكتبة الفلانية، لقد صدر كتاب ..هل أجد عندك كتاب أمير المؤمنين والنخبة السياسية لواتر بوري، إني أعد محاور المحاضرة التي سألقيها على الطلبة، كان مهووسا بالقراءة، وفي كل سفرة يجلب معه دزينة من الكتب في القانون والأدب والسياسة، لا أكاد أتذكر كم من المرات وقع هذا الأمر ..لكن هذا ما عشته طويلا مع السيد النقيب، لقب كنت أناديه به، والتماعة ساطعة تنز من عينيه، فهو من جيل الوالد ورفيقه في الدراسة رحمهما الله .

عندما سمع بالنقاش الذي كان يدور بين نخب المدينة النظيفة وقتئذ حول غياب جامعة في أسفي والعذاب الذي عاشته أجيال كثيرة من أولاد أسفي لمتابعة دراساتهم العليا، لم يتردد في اللحاق بالفريق الذي أسس جمعية من أجل جامعة في أسفي، وظل من المرافعين الحاليين بجامعة إلى أن جاء الفرج مع حكومة التناوب، يحكي أحد الذين وأكبوا لحظات الانتخابات وطرق الأبواب، أن عبد الرحمن اليوسفي، رحمه الله، قال للوفد الذي حضر عنده كوزير أول أو ككاتب أول للاتحاد الاشتراكي...لا فرق، «سنرى

التنظيمي، ولا يستغلون فقر وحاجة بنات الناس، النضال أخلاق وسلوك نظيف. لمن تركتنا يا امحمد !

الذين لا يفهمون قيمة هذا الرجل، فهو غير محتاج لمن يرميه بالورد ولا يحب النفاق ويكره الرياء ومتعبد حقيقي غير متظاهر، مناضل مؤمن بمبادئ حقوق الإنسان في كونيتها وشساعتها، محام جسور لا يكل من التعريف بها والدفاع عنها، لهذا كان من مؤسسي المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، وكم ودبت أن تقوم المنظمة وهي تهيكل أجهزتها التنفيذية يوم وفاته، أن تنعيه يا نوفل ..فالرجل من جيل التأسيس .

لم يكن محاميا ولا نقيبا يليي الدعوات الرسمية بحكم الصفة والمقام المهني ..وكفى، بل اختار التدريس في الجامعة وفتح في السنوات الأخيرة مقهى أدبيا بذوق رفيع وفضاء راق، ليخرج بروفيل المثقف فيه الذي يحب المثقفين، واستضاف على هذا المنوال الكثير من الوجوه المشهورة في الأدب والسياسة والفنون، اجتمعنا سوية وأعدنا برامج متنوعة لجعل المقهى الأدبي منارة علم في ساحة سياسية أصابها التصحر ودوخة التاريخ، اتكلم عن أسفي، عندما لا يعود للسياسة معنى، أهرب للثقافة وللبحث العلمي(ضم هزمة الهروب)، ستجد السياسة بشكل أرقى بعيدا عن «كاراتيكا»....استضاف المقهى الوزراء والمناضلين، الأجيّة والصادقين،عبد اللطيف اللعبي، عبد الحميد جماهري، البازغي، أوريد، حسن طارق، حبيب المالكي، عباس الجبراري، ياسين عدنان، حسن نجمي، السوسيلوجي مصطفى حدية ومصطفى محسن، عبد الله ساعف، واصف منصور الفلسطيني، ربيعة ربحان ..والقائمة طويلة ممن سقطت أسماؤهم سهوا وليس عمدا ..هذا هو الرجل الذي ننعيه اليوم .

في الاتحاد الاشتراكي قاد تجارب تنظيمية من سنوات السبعينيات مع اتحاديين أسفي ولم يتخلف عن تأدية الواجب على جميع المستويات، في مواجهة القمع والاعتقال السياسي العنيف، في إعداد الطعون الانتخابية، في تقوية قطاع المحامين الاتحاديين، في الدفاع عن مطرودي الإضرابات، في تقوية التنظيم الحزبي وضبط عقارب إسماعه على الساعة الوطنية ...

المرحوم فقدته أسفي وفي جنازته وفي تشييعه لمقواه الأخير، حضرت وجوه من أولاد المدينة اختفت وتركت مكانها للبياب والخواء وسالة الربيع السياسي والانتخابي، أبناء أسفي انخرطوا دوما في السؤال التقدمي وكانوا في غالبيتهم يساريي الهوى، لعل جنازة الرجل هي استفتاء ضد البشاعة التي باتت تطوقنا من كل جانب، فيصل بين العطانة والنظافة ، بين النزاهة والحقارة، القيم الإنسانية هي أوسجينا كمناضلين، من اختار غير ذلك، شبر وأربعة أصابع تنتظره ولعنة تطارده إلى الأبد، رحمك الله سي امحمد ...الأبدية تنتظرنا لنواصل الحكي ومواجهة البشاعة ...

ما يمكن فعله..أسفي حمتني مرتين وأخفاني مناضلها مرتين ..في الاستعمار والاستقلال، مدين لمناضلي وأهل أسفي.....»

عندما هرب اليوسفي، أخذ الوجهة لأسفي ملاحقا من الفرنسيين ولما بدأ القمع في بدايات سنوات الرصاص عاد الرجل، وكان في تادية الواجب، الوطنيون من جيش التحرير والمناضلون ممن انتصروا يومها للاختيار الثوري، التاريخ يقول هذا، ينتشي المرحوم الشقوري وهو العارف بالتفاصيل التي قادت خالد اعليوة لإبتداع تخريجة الكليات المتعددة التخصصات أمام استحالة وتعدد فتح جامعات في المدن المتوسطة وصغيرة الديمغرافيا والجغرافيا

في المحاكمات السياسية الكبرى يستحيل ألا تجد الرجل مع فطاحلة الدفاع والمحاماة الذين عرفهم المغرب وانتموا كلهم للفكرة التقدمية التي بداها الاتحاد الوطني للقوات الشعبية واستمرت مع قرارات 30 يوليوز، التي أعطت الاتحاد الاشتراكي والمؤتمر الاستثنائي الذي قام بالتوضيح والفرز النهائي والحاسم بين الاختيار الديمقراطي والبلانكية ...الله يرحم عبد الرحيم بوعبيد، هذا ما يدفع العين للاغرواق ..نحن أبناء تاريخ سياسي باذخ وكبيبيبيير.

كان هذا الرجل الذي غادرنا نهاية الأسبوع الفارط منخرطا في ما سبق ذكره، متواضعا صموتا منهجيا في تحركاته، أشهد بحكم تواصلنا الطويل وتحاكينا في محطات مختلفة ومتعددة، أنه كان عدوا للفوضى، عدوا للامية القانونية،عدوا للتسطيح والابتذال وعدم احترام التكوين الصلب في المحاماة ..منتصرا للمقولة التاريخية، «المحامي يولد محاميا، أما القاضي فتصنعه الأيام»، أن يموت الرجل بهذه السرعة وهو المحب للحياة والأنيق دوما في كلامه وملبسه ومشيته التي تجر وراءها زما حقوقيا وسياسيا ثريا ..أه يا نقيب..الكلية التي دافعت وكنت من الذين وقفوا في السر والعلن أمام تفسيرها لما كان يعربد فيها الأستاذ المعلوم المعتقل حاليا على ذمة الماستر مقابل المال.. كنت من الفاعلين والمصرين على رحيل مثل هذه النماذج من الحرم الجامعي، ومن فضاء ناضل أبناء أسفي لتوفيره دعما للبحث العلمي وليس لحضور الفسدة النكرات الذين اعتبروا الجامعة «كافيتيريا» للذات وتصريف أعصاب الليبيدو ...

الشقوري لن يقبل الرثاء وروحه لا تزال تحلق قربنا، لكن الحقيقة واضحة والواقع عنيد، هو كان لا يحب التباهي، يشتغل في صمت، فاعل خير في الظل، كان يطلب وهو الآن في الأعلى يسمع وربما كان سيمتدني من قول ذلك، كلما حضرت وأحضرت لأثمة لأسماء طلبة معوزين ومعوزات يحتاجون كتباً بحثية أو نظارات ..لا يتأخر، بل بمعن بطلبه في التأكيد ألا نترك أحدا ممن يحتاج شيئا لمواصلة الدراسة ..هكذا كان الاتحاديون في علاقتهم بالكلية، لا يستقبلون ولا يوظفون الأعمال الخيرية لتعبئة الخزان

«نيويورك تايمز»: واشنطن تدعم بديلا لـ«أونروا» في غزة وسط مجاعة وشيكة

إلى غزة نظرا للوضع المتدهور هناك. وأضاف التقرير أنه في حين أن أي استئناف لتوزيع المواد الغذائية من شأنه أن يساعد في معالجة الجوع المتزايد في غزة، إلا أن الأمم المتحدة قالت إن لديها الكثير من التحفظات للمشاركة، بما في ذلك أن عددا أقل من مراكز التوزيع قد يعني ترك العديد من سكان غزة بدون طعام وإمدادات أساسية أخرى. وأشار إلى أن ورقة إحاطة وزعت هذا الشهر على الشركاء في عمليات الإغاثة، بمن فيهم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الأخرى، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن المشروع قد يكون أيضا وسيلة لتهجير المدنيين قسرا في شمال غزة، مع احتمال بناء مراكز المساعدات في جنوب غزة. وتابع التقرير أنه كما حذر عمال الإغاثة من أن النظام الجديد قد يجعل المدنيين الذين يعيشون بعيدا عن نقاط التوزيع أكثر عرضة للنهب والصوص. وأشار إلى أن الاتفاقيات التي قالت المؤسسة إنها أبرمتها مع إسرائيل تتعاج بعض هذه المخاوف، كما ذكرت المؤسسة في بيانها أنها في «المراحل النهائية لتأمين كميات كبيرة من المساعدات الغذائية لتكملة التعهدات الحالية من المنظمات الإنسانية العاملة في غزة»، وأنها تتوقع أن يتجاوز إجمالي الالتزام في أول 90 يوما 300 مليون وجبة «مما يمثل واحدة من أكبر عمليات توزيع الأغذية الطارئة في تاريخ المنطقة الحديث».

وأكد أنه لم يتضح بعد متى ستبدأ المساعدات في التدفق إلى القطاع مجددا بموجب الخطة المدعومة من الولايات المتحدة، من بين العديد من التفاصيل الأخرى غير المعروفة. وفي مؤتمر صحفي الأسبوع الماضي، أقر مايك هاكاوي، السفير الأمريكي لدى إسرائيل، بأن النظام الجديد سيواجه تحديات، على الأقل في البداية، لكنه قال: «الخطر يكمن في عدم القيام بأي شيء».



المدير التنفيذي للمؤسسة: «ليس لدينا وقت لنضيعه» و«علينا مسؤولية لكي نتحرك». وتعلق الصحيفة أن الإعلان الأربعة مهم ويقترح أن «إسرائيل» قد تسمح بتوزيع المساعدات داخل غزة وقبل أن يتم وضع النظام الجديد في مكانه، مع أن بعض المسؤولين الإسرائيليين، بمن فيهم وزير الحرب يسرائيل كاتس، تعهدوا بعدم السماح بتدفق المساعدات طالما أن حماس تستطيع الاستفادة منها، ولكن وفقا لمسؤولين إسرائيليين تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهم، فإن «الجيش الإسرائيلي» قد يضطر لأن يسمح بدخول المساعدات

الفلسطينيين، وقد أدى ذلك إلى مخاوف من أن المدنيين المعرضين للخطر سيضطرون إلى السير لمسافات أطول للوصول إلى مراكز التوزيع القليلة. وفي بيان صدر يوم الأربعاء، قدمت المؤسسة لأول مرة مؤشرا على موعد بدء عملها، وقالت إنها توصلت إلى عدة اتفاقيات رئيسية مع مسؤولين إسرائيليين.

وتشمل هذه الاتفاقيات السماح بتدفق المساعدات إلى غزة بينما تقوم المؤسسة بإنشاء مراكز التوزيع، والسماح لها بإنشاء مواقع في المزيد من الأماكن في القطاع، ووضع ترتيبات بديلة لأولئك الذين لا يستطيعون الوصول إلى مواقعها. وقال جيك وود،

أعلنت «مؤسسة غزة الإنسانية»، المدعومة من الولايات المتحدة، استعدادها لبدء توزيع المساعدات داخل القطاع المحاصر، بعد التوصل إلى تفاهات مع السلطات الإسرائيلية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن المؤسسة التي تدعمها الولايات المتحدة جاهزة للعمل وتريد بناء نموذج بديل لمساعدة سكان القطاع المحاصر بشكل تام منذ أكثر من شهرين، في وقت تشكك منظمات الإغاثة المخضمة بدوى الخطة وإمكانية نجاحها. وفي التقرير الذي أعده مراسلوها ناتان أويديهايمر وروندن بيرغمان وإيفرات ليفني قالوا فيه إن المؤسسة المدعومة من إدارة ترامب أعلنت الأربعاء عن التوصل إلى اتفاق مع «إسرائيل» لبدء عملياتها وقيل نهاية الشهر الحالي، واقتُرحت أن إسرائيل ستسمح بدخول المواد الإنسانية حيث أقامت المؤسسة نظام عملياتها. وأضاف التقرير أن «مؤسسة غزة الإنسانية» تلمح لأن تكون بديلا عن المؤسسات الإنسانية وبخاصة بعد منع «إسرائيل» عمليات «أونروا» في غزة والصفة الغربية وشرق القدس.

وقالت الصحيفة إن المنظمات الإنسانية حذرت من مخاطر الحصار الإسرائيلي المستمر وقالت إنه يهدد بانتشار المجاعة بين السكان المدنيين الذين يعانون من الحرب والتشريد والحرمان منذ 19 شهرا. وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مسؤولين إسرائيليين حذروا في تصريحاتهم الخاصة من انتشار المجاعة بين السكان في حالة عدم توزيع المواد الإنسانية عليهم وبشكل عاجل، ولكن المنظمات الإنسانية وتلك التابعة للأمم المتحدة رفضت التعاون في الخطة الجديدة وشكوا بنهج مؤسسة غزة الإنسانية وجدوى خططها.

وكانت الخطة العامة للمؤسسة، بحسب مسؤولين إسرائيليين ودبلوماسي في الأمم المتحدة، تتمثل في إنشاء عدد قليل من مراكز التوزيع، حيث ستقدم كل منها الغذاء لمئات الآلاف من

المملكة المغربية
ووكالة المساكين
والتجهيزات العسكرية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 2025/10

في يوم الخميس 19
يونيو 2025 على الساعة
العاشرة صباحا سيتم
مفتوح وكالة المساكين
والتجهيزات العسكرية،
الكائنة ب 439 مكر، شارع
الحسن الثاني بالرباط،
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح الوطني،
بعروض اثمان رقم 10/2025
المتعلق بالدراسات
الجيوتقنية، استلام أعمال
الحفر ومراقبة جودة مواد
بناء 212 مسكنا متوسط
المعايير الشطرين الثاني
و الثالث بالمنصورية.
يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر

العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ
أربعة مائة وثلاثة وثلاثون
الف وثلاثة مائة وعشرون
(433.320,00 درهمها) تشمل
جميع الضرائب.
الضمان المؤقت محدد في
مبلغ ثمانية آلاف وخمسمائة
(8500,00 درهمها).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد من 30 إلى 34 من
المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 9 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/1372/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد:
2024/5

لغائدة: فرحات مصطفى ومن
معه عنوانهم حي الحسني
تجزئة لمحرشي زنقة المودة
الدار رقم 5 وجدة
ينوب عنهم الأستاذ عبد
الرحمان بهلول المحامي
بهيئة وجدة.
ضد: الحسن فرحات ومن
معه عنوانهم حي القدس
تجزئة طحاوي رقم 20

وجدة.
ليكن في علم العموم أنه سيقع
يوم الأربعاء 2025/06/25
على الساعة 11 صباحا
بقاعة الجلسات رقم 9
بالمحكمة الابتدائية بوجدة،
بيع بالمزاد العلني لأكثر
وأخر مزاد ميسور للملك
المسمى "أفسو50" ذي
الرقم العقاري 71184/02
وهو عبارة عن منزل سكني
مشيد على قطعة أرضية لها
واجهة واحدة على طريق
عرضه حوالي 10 متر مربع
تبلغ مساحتها 127 متر مربع
ويتكون من: الطابق تحت
الأرض (قبو) ويشتمل على
مطبخ ودوش ومرحاض،
أرضيته مع الجدران والمرافق
مبلطة بالصيني، السقف
لوردي. الطابق السفلي
ويشتمل على قاعة للجلوس
وغرفة واحدة ومطبخ ودوش
ومرحاض وباقي المرافق

وفيناء وهول في الوسط،
أرضيته مع جدرانه وباقي
المرافق مبلطة بالصيني
السقف لوردي مزين بالجبس
خفيف. الطابق الأول ويحتوي
على أربع غرف ودوش
ومرحاض وشرفة، أرضيته
مع جدرانه مبلطة بالصيني
السقف لوردي مزين بالجبس
خفيف. السطح يشتمل جزء
منه على غرفة واحدة ودوش
ومرحاض وسياج علوه
حوالي 1.5 متر باقي السطح
فضاء مفتوح، أرضية السطح
مبلطة بالزليج العادي. المنزل
يتوفر على الماء الشروب،
الصرف الصحي والكهرباء،
الحالة العامة للعقار لا بأس
بها من حيث الموقع والبناء.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي
لانطلاق عملية البيع بالمزاد
العلني للعقار أعلاه في مبلغ
1.050.000,00 درهم (مليون
وخمسون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع
زيادة نسبة 3 % لغائدة
الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات أو
الإطلاع على كئاش الشروط
أو التحملات أو تقديم
عروض، يجب الاتصال بكتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بوجدة -مكتب التنفيذ المدني-
حيث يوجد ملف الإجراءات
رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/1376/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش أسفي
عمالة إقليم الرحامنة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 2025/02/م.ع
في يوم 18 يونيو 2025 على
الساعة العاشرة صباحا ،

سيتم في قاعة الاجتماعات
بالمكتبة العامة لعمالة
إقليم الرحامنة، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
المفتوح رقم: 02/2025/م.ع.
لأجل: شراء الوقود والزيوت.
تحدد الميزانية الإجمالية
المتوقعة للتوريدات المتعلقة
بالمشروع في: تسعة مئة
وثلاثة وأربعون ألف
ومئة وأربعون درهما
(943140.00 درهم).

تحدد قيمة الضمانة
المؤقتة المتعلقة بالمشروع
في: أربعة عشر ألف درهم
(14.000.00 درهم).
يمكن تحميل الملف المتعلق
بالطلب عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

يجب أن يكون كل من

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

www.marchespublics.
gov.ma

				3		9	5	
	8		7		5	3		4
9		5				1	6	7
6		4	9	7				
	5	7	3		6	4	9	
				5	4	7		6
4	9	1			5			2
2		3	5		7		4	
	7	8		4				

سودوكو سهلة

8		4	1					5
5	6	3			2			7
1	7					6		
	5	6	2					
2			4		3			6
					6	1	3	
	2						5	7
7	3				2	1	4	
9					1	6		3

سودوكو متوسطة

8		3			5			
	2		7		8			
			3			7		
4		5		6			9	
9								2
	6			7		3		5
	1				9			
			6		7		3	
		9				1		7

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

2	5	9	4	7	6	3	1	8
4	7	1	9	3	8	6	5	2
3	8	6	5	2	1	7	4	9
9	2	5	6	4	3	1	8	7
8	6	3	1	9	7	5	2	4
1	4	7	8	5	2	9	6	3
5	9	8	7	6	4	2	3	1
7	1	2	3	8	5	4	9	6
6	3	4	2	1	9	8	7	5

حل سودوكو سهلة

9	3	8	5	2	7	6	1	4
6	1	2	8	3	4	5	7	9
5	7	4	1	9	6	3	8	2
7	2	9	3	5	1	4	6	8
3	4	5	6	7	8	2	9	1
1	8	6	9	4	2	7	3	5
4	9	3	7	8	5	1	2	6
2	6	7	4	1	9	8	5	3
8	5	1	2	6	3	9	4	7

حل سودوكو صعبة

7	3	2	8	5	4	6	1	9
1	5	4	9	2	6	7	3	8
8	6	9	1	3	7	2	5	4
6	1	3	4	7	5	8	9	2
4	2	5	3	8	9	1	7	6
9	7	8	2	6	1	3	4	5
3	9	6	7	4	2	5	8	1
5	8	1	6	9	3	4	2	7
2	4	7	5	1	8	9	6	3

حل الشبكة المزدوجة

ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت

ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت
ك	د	س	ب	ن	ح	ط	ز	ع	ف	ق	ج	ي	ا	هـ	و	ل	م	ر	ت

أعواد	جادة	شتم مطمار	سبيخ	نافية	عمر	بحرة	عظيمة	ثقاب
مسمار	المشرق	للداء	معدن الماء (د.ت)	محببة	الستر	موصد	طائر	النظر
قرية	بين	مستكون	كلام	للفرض	أسد	الجمال	هري	واحد
أنكر	قورا	برد	مخلص	طائر	عشق	غلمة	جوي	حبة
الجلد	الكفر	كسناي	جلف	مخلص	طائر	عشق	غلمة	جوي
الجلد	الكفر	كسناي	جلف	مخلص	طائر	عشق	غلمة	جوي
الجلد	الكفر	كسناي	جلف	مخلص	طائر	عشق	غلمة	جوي
الجلد	الكفر	كسناي	جلف	مخلص	طائر	عشق	غلمة	جوي
الجلد	الكفر	كسناي	جلف	مخلص	طائر	عشق	غلمة	جوي
الجلد	الكفر	كسناي	جلف	مخلص	طائر	عشق	غلمة	جوي

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

PAGE	ÉQUERRE	COUPE	SALIVE	LAURIER	TRAITEMENT	GLORIFICATION	OISEAUX DE PROIE
FAN	LOCEAN	TRÈS PALIVRE	ARTICLE	LAISANCE	HÉROS DE LA GUERRE DE TROIE	ARROGANCE	DE PLUS EN PLUS RAPIDE
IDENTIQUES	REBUFFADE	TAMARIN	CAMELOTE	PARRAIN	PORTE	ARROGANCE	DE PLUS EN PLUS RAPIDE
MARCHE	POISON MORTEL	BARRAGE	COERCITIF	LAISANCE	HÉROS DE LA GUERRE DE TROIE	ARROGANCE	DE PLUS EN PLUS RAPIDE
VIATIQUE	HONTE	IDENTIQUES	ARGENT	HAUTEUR	IDENTIQUES	ARROGANCE	DE PLUS EN PLUS RAPIDE
DE BAS EN HAUT	AMPLE	IDENTIQUES	ARGENT	HAUTEUR	IDENTIQUES	ARROGANCE	DE PLUS EN PLUS RAPIDE
LAISANCE	DUODÉNUM	PRÉCEDE UN APPEL	CONTRAIRE	ÉTAT DES U.S.A	LAISANCE	DUODÉNUM	PRÉCEDE UN APPEL
LAISANCE	DUODÉNUM	PRÉCEDE UN APPEL	CONTRAIRE	ÉTAT DES U.S.A	LAISANCE	DUODÉNUM	PRÉCEDE UN APPEL
LAISANCE	DUODÉNUM	PRÉCEDE UN APPEL	CONTRAIRE	ÉTAT DES U.S.A	LAISANCE	DUODÉNUM	PRÉCEDE UN APPEL
LAISANCE	DUODÉNUM	PRÉCEDE UN APPEL	CONTRAIRE	ÉTAT DES U.S.A	LAISANCE	DUODÉNUM	PRÉCEDE UN APPEL



برلمان الرجاء مقبل على محطة مصيرية

الجمع العام للرجاء هو من سيتولى الحسم في أمر الشراكة مع «مارسا ماروك»

سيتكلف بمواصلة التفاوض مع إدارة «مارسا ماروك». وحسب مصادر متطابقة فإن علاقة الشراكة مع مؤسسة «مارسا ماروك» تمنحها 60 بالمئة من أسهم الرجاء، وتمتد لعشر سنوات، تضخ خلالها في مالية الفريق كل ثلاثة موسم 15 مليار سنتيم. ويمكن لشركة «مارسا ماروك» أن تستعيد أموالها وإنهاء التعاقد متى شاءت، وهو الأمر نفسه بالنسبة للرجاء، في حال وجدت شريكا يدفع أكثر، دون أن تستفيد الشركة المغربية من أية أرباح.

مجال نقاش بين مكونات الفريق الأخضر، في أفق الوصل إلى تصور موحد بشأن المرحلة المقبلة. وشهد الاجتماع نقاشا حادا، لكنه ظلت في مجمله إيجابيا، خاصة وأن المحرك الأساسي لمعظم فعاليات الرجاء هو إعادة بناء الفريق وفق مشروع احترافي يتأسس في فكر المؤسسة، رغم تحركات بعض الذين يبحثون عن منافع شخصية. وخلص هذا الاجتماع إلى تأجيل الحسم في مشروع الشركة إلى الجمع العام المقبل الذي سيتحدد موعده خلال الأيام المقبلة، وفيه سيتم انتخاب مكتب مديري جديد

لم يحسم الاجتماع التواصل، الذي دعا إليه المكتب المسير لنادي الرجاء الرياضي، برئاسة عبد الله بيرواين، مع منخرطي النادي، بحضور عدد من الرؤساء السابقين، وكذا اللجنة المكلفة بمتابعة مشروع الشركة الرياضية، في أمر تحول الفريق الأخضر إلى شركة، تمتلك غالبية أسهمها شركة «مارسا ماروك»، التي أبدت رغبتها في دخول عالم الاستثمار الرياضي عبر بوابة الرجاء، التي ترتبط معه باستشهار ضارب في القدم. وخصص الاجتماع، الذي انعقد مساء أول أمس السبت، لتقديم شرح مفصل بشأن لوضعية الحالية للنادي، وفتح



الاثنين 26 ماي 2025 الموافق لـ 27 ذو القعدة 1446 العدد 14.046

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الركراكي يكشف غدا عن لائحة المنتخب الوطني

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن الناخب الوطني، وليد الركراكي، سيعقد ندوة صحافية يوم غد الثلاثاء، للإعلان عن لائحة اللاعبين المدعوين للمشاركة في المباراتين الوديتين، اللتين ستخوضهما النخبة الوطنية أمام كل من تونس والبنين. وأوضحت الجامعة، في بلاغ لها، أن هذا اللقاء مع وسائل الإعلام سيعقد انطلاقا من الساعة 11 صباحا، بمركب محمد السادس لكرة القدم بيسلا. وأضاف المصدر ذاته، أن أسود الأطلس سيواجهون على أرضية ملعب فاس الكبير، منتخب تونس، يوم الجمعة 6 يونيو على الساعة التاسعة ليلا، ومنتخب البنين يوم الاثنين 9 يونيو في التوقيت نفسه.

الكرتي يمنح التعادل لبيراميدز أمام صنداونز

منح اللاعب المغربي، وليد الكرتي، تعادلا ثمينا لفريقه بيراميدز المصري على ملعب ماميلوندي سانداونز الجنوب إفريقي (1 - 1)، في المباراة التي جرت يوم السبت ببريتوريا، برسم ذهاب نهائي عصبة الأبطال الإفريقية لكرة القدم. وافتتح التهديد للنادي الجنوب إفريقي، البرازيلي لوكاس ريبيرو، في الدقيقة 54 غير أن لاعب الوداد السابق أحرز التعادل في الدقيقة 94. وسيجري لقاء الإياب بين الفريقين الأحد المقبل في ملعب 30 يونيو بالقاهرة.

ديجون تكرم لاعبة الفوتسال ياسمين الدمراوي

نظمت القنصلية العامة للمملكة بديجون، مؤخرا، حفلا تكريميا على شرف البطلة المغربية الشابة في كرة القدم النسوية داخل القاعة، ياسمين الدمراوي. وخلال هذا الحفل، الذي تميز بأجواء من الود والاعتزاز وروح الوطنية، أشاد القنصل العام للمغرب بديجون، عبد العالي بللمليح، بالمسار المتميز والإنجازات البارزة التي حققتها هذه اللاعبة الشابة، التي حضرت رفقة أفراد من أسرتها. وتألقت ياسمين الدمراوي (21 سنة)، التي تلعب ضمن صفوف «بيزانسون أكاديمي فوتسال» و«سان فيت»، بشكل لافت في أول نسخة لكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم النسوية داخل القاعة، مرتدية القميص الوطني. وفي نهائي مشوق جمع المنتخب المغربي بنظيره التنزاني يوم 30 أبريل الماضي، سجلت الدمراوي الهدف الثالث والحاسم، مانحة الفوز للمنتخب الوطني بنتيجة 3 - 2، وهو الانتصار الذي مكن الفريق الذي يقوده عادل السايح من حجز بطاقة التأهل إلى أول نسخة من كأس العالم لكرة القدم النسوية داخل القاعة، المقرر تنظيمها بالفلبين من 21 نونبر إلى 7 دجنبر 2025.

تجمع تدريبي لمنتخب الريكبي بفرنسا

يخوض المنتخب الوطني المغربي للريكبي 15 تجمعا تدريبيا مكثفا بمدينة أجين بفرنسا في الفترة من 29 إلى 31 ماي الجاري. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للريكبي أن هذا التجمع يأتي استعدادا لنهائيات كأس إفريقيا، التي ستقام بأوغندا في يوليو المقبل، والمؤهلة لكأس العالم للريكبي أستراليا - 2027. وأضاف البلاغ أن تنظيم هذا التجمع التدريبي يندرج في إطار الدينامية التي تشهدها رياضة الريكبي المغربي وتعزيز تماسك الفريق ترفقا للاستحقاقات القادمة. وتشارك في هذا التدريب مجموعة موسعة من اللاعبين أشرف الطاقم التقني الوطني على اختيارهم، ضمن برنامج يرتكز على جودة الأداء والعمل الجماعي والاحترافية والتنافسية الدولية.



رسميا، بنهاشم ربان الوداد في الموندياليتو

ثقليل للغاية ويجب أن أكون جاهزا لهذه المهمة». وواصل: «واجهت الوداد كثيرا كمدرّب لأندية منافسة فهذه مهنتي، أنا مدرب محترف، لكن مع الوداد الذي أحبه سيكون الأمر مختلفا وأتمنى التوفيق. هدفي تحقيق الإقارب مع الوداد، نظرا لأن مشروعي في النادي على مدى قريب ومتوسط». وزاد: «هدفي العودة لدوري أبطال إفريقيا والمنافسة على اللقب. مشروع النادي يضم العديد من الأهداف أهمها المنافسة على الإلقاب، وهذا ما سنسعى له في كأس العالم للأندية أيضا». واختتم: «سنحاول التعاقد مع لاعبين قادرين على تنفيذ أسلوبنا في كأس العالم للأندية والدوري المحلي. سنخوض عدة مباريات ودية قبل كأس العالم وأهم شيء المنافسة والظهور بشكل جيد مثلما حدث مع المنتخب الوطني في كأس العالم 2022 في قطر». ويخوض الوداد كأس العالم للأندية ضمن المجموعة السابعة التي تضم مانشستر سيتي الإنجليزي ويوفتوتوس الإيطالي والعين الإماراتي. وسيدأ مشواره في البطولة أمام مانشستر سيتي الإنجليزي في 18 يونيو المقبل.

من ثلاث سنوات. وفي سياق متصل، أعلن الوداد تعاqude مع الإطار الوطني محمد أمين بنهاشم لقيادة الفريق في كأس العالم للأندية، التي ستقام الشهر المقبل في الولايات المتحدة. ويشترك الوداد، الذي أنهى الدوري الاحترافي في المركز الثالث، في كأس العالم للأندية التي تقام من 14 يونيو إلى 13 يوليو المقبلين. وقال الوداد عبر حسابه على منصة إكس «عصر جديد يبدأ بقيادة بنهاشم». وقال لاعب الوداد السابق في مقابلة مع صفحة النادي على موقع يوتيوب: «علاقتي بالوداد وجدانية، والذي كان لاعبا سابقا في الوداد ونشأت في أكاديمية النادي للناشئين. بعد السفر خارج المغرب إلى كندا عدت للعمل في الوداد عام 2002 مع المدرب أوسكار فيلونوي وتوجنا بلقب كأس الكؤوس الأفريقية. وأضاف: «عملت مدربا مساعدا في الوداد أيضا عام 2023 مع المدرب البلجيكي سفين فاندنبورك». وتابع بنهاشم (49 عاما): «تجربتي مع فاندنبورك كانت مفيدة للغاية وسببا في قبول مهمتي الحالية في قيادة الوداد. قميص الوداد

الاتحاد الاشتراكي

أعلن فريق الوداد الرياضي تعاqude رسميا مع ثلاثة لاعبيه، في سعيه لتدعيم صفوفه قبل المشاركة في كأس العالم للأندية 2025. أعلن الفريق الأحمر، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك)، عن ضم الدولي المغربي نور الدين امرابط، لاعب هال سيني الإنجليزي، والبوركنابي عزيز كي، لاعب بانغ إفريقيا كنز التنزاني، وحمزة الهنوري، مهاجم الفتح الرباطي. وشكل التعاقد مع نور الدين امرابط ضربة قوية لإدارة الوداد، التي نجحت في إقناع الدولي السابق بحمل القميص الأحمر لموسم كامل، بعدما كان يرغب فقط في المشاركة في كأس العالم. وأنهى امرابط البالغ من العمر 38 عاما تعاqude مع هال سيتي الإنجليزي نهاية الموسم الجاري، بعد أن خاض 10 مباريات بقميصه في الدوري. كما شارك في 64 مباراة مع المنتخب الوطني الأول، مسجلا سبعة أهداف، قبل أن يغيب عن «أسود الأطلس» منذ أزيد

أولمبيك الدشيرة يبتعد عن الصعود بتعثره أمام الشباب السالمي في منافسات السد

ع. البعمراني

لم يتمكن فريق أولمبيك الدشيرة، بميدانه وأمام جمهور قياسي، من التفوق خلال الجولة الأولى من منافسات السد، حيث تعثر أمام ضيفه شباب السوالم، في مباراة أدارها البارودي حكيم رئيسي، ومنصف العلوي كمشرف على آلية الفيديو، التي يبدو أنها كانت جد خجولة في هذه المباراة! المباراة في بدايتها عرفت تفوقا للفريق السوسي، الذي تمكن من تسجيل هدف السبق منذ الدقيقة 11 بواسطة لاعبه أمين اغو. لكن الفريق الضيف ما لبث أن عاد في النتيجة بواسطة مروان أهرو، لينتهي الشوط الأول بتعادل إيجابي بين الطرفين. وخلال الشوط الثاني كانت هناك محاولات من الطرفين للتقدم في النتيجة، مع تفوق للفريق السالمي الذي سيتمكن من إضافة هدف ثان بواسطة عبد الله شراد. وعرفت المباراة في لحظاتها الأخيرة ضغطا



جماهير غفيرة ساندت أولمبيك الدشيرة أمام السوالم تصوير بابلا

للمحليين، الذين لم يتمكنوا من العودة في النتيجة. وكانت هناك حالتان للتأكد من وجود ضربتي جزاء لصالح الفريق المضيف لم يتم التوقف عندهما! لكن على العموم يمكن القول إن الفريق السالمي كان خلال المباراة ككل متفوقا، وأكد مصداقية النتيجة التي حققها خلال الجولة الأخيرة من البطولة الاحترافية الأولى، حيث حقق انتصارا يينا على المغرب التطواني بميدانه، ودفعه لمغادرة قسم الكبار. لهذا ستكون مباراة الإياب أمامه، والمترتبة بالملاعب البلدي ببرشيد، بمثابة امتحان عسير للفريق السوسي المطالب بالظهور بوجه مختلف عن الوجه، الذي ظهر به على أرضية ملعب أحمد فانا. يذكر أن فريق السباب الرياضي السالمي أنهى بطولة الدرجة الأولى في الرتبة 14، بعدما معاناة طويلة، نجح معها في تفادي السقوط المباشر خلال الجولة الأخيرة، عندما تفوق بثلاثية على المغرب التطواني بملعب سانية الرمل، فيما أنهى أولمبيك الدشيرة بطولة القسم الثاني في الرتبة الثالثة، برصيد 49 نقطة.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

احتدام التنافس الصيني الأميركي للهيمنة على الحوسبة في الفضاء



يشكل إطلاق الصين، الأسبوع الماضي، 12 قمراً اصطناعياً الأساس لأول كوكبة مدارية للحوسبة في العالم، ما يعكس طموح البلاد للسيطرة على القوة الحاسوبية المعتمدة على الفضاء، وهو أمر أثار تساؤلات في الأوساط الإعلامية الصينية عما إذا كانت بكين قد أخذت للتو زمام المبادرة في السباق نحو الهيمنة على الحوسبة القائمة على الذكاء الاصطناعي في الفضاء في إطار منافسة الولايات المتحدة.

أطلقت الصين، منتصف الشهر الحالي، الدفعة الأولى من الأقمار الاصطناعية لنظام الحوسبة الفضائية الخاص بها، وهو نظام يمكنه منافسة أقوى أجهزة الكمبيوتر العملاقة الأرضية فور نشره بالكامل. وأرسل 12 قمراً اصطناعياً، كل منها مزود بأنظمة حوسبة ذكية ووصلات اتصال بين الأقمار الاصطناعية، إلى المدار على متن صاروخ «لونج مارش 2 دي» من مركز جيوتشوان لإطلاق الأقمار الاصطناعية.

وأوضحت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست، الخميس، أن هذه الأقمار جزء من منظومة الحوسبة ثلاثية الأجسام، وهي بنية تحتية فضائية يطورها مختبر تشجيانغ. وبمجرد اكتمالها، ستدعم هذه المنظومة معالجة البيانات في المدار في الوقت الفعلي بسعة حوسبة إجمالية تبلغ ألف بيتا عملية في الثانية (POPS)، أو كوينتيليون عملية في الثانية. وأضافت أن الكوكبة، وهي نتاج تعاون بين مبركرين صينيين في مجال الفضاء والطيران ومتخصصي الذكاء الاصطناعي، صممت لمعالجة البيانات في المدار بدلاً من الاعتماد على البنية التحتية الأرضية، وأن النظام يهدف إلى الاستفادة من الطاقة الشمسية غير المحدودة ومتطلبات التبريد المنخفضة في الفضاء، فضلاً عن انخفاض تكاليف الإطلاق.

كما لفتت أنه يمكن لفرق الاستجابة للكوارث استخدام الأقمار الاصطناعية لتحليل الصور اللحظية للمقطة أثناء هذا العام.

دورائها في المدار، متجاوزة بذلك اختناقات البيانات على الأرض وموفرة الوقت. كما يمكن لشبكة من مصانع البيانات المدارية العاملة بالطاقة الشمسية تقليل الاعتماد على شبكات الكهرباء الأرضية وتقليل الحاجة إلى التبريد. وأوضحت أن دمج الذكاء الاصطناعي يُمثل مستقبل صناعة الفضاء، وعلى المدى البعيد، قد تصبح الحوسبة الفضائية بنية تحتية أساسية متاحة للجميع.

وفي السياق، تساءلت الصحيفة الصينية إن كانت معارك الأقمار الاصطناعية ستصبح الحدود النهائية للتنافس الفضائي بين الولايات المتحدة والصين. وأضافت: «باعتبارها قوة فضائية ناشئة، حققت الصين تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة في مجال التفتيش المداري والإصلاح وإعادة التزود بالوقود، وهي كلها أمور حيوية لاستدامة الملاحة والتنقيب بالطقس وخدمات الإنترنت عريض النطاق». ورات أن ذلك أثار مخاوف من أن التقنيات الفضائية نفسها المستخدمة في ما تعتبره بكين «مجالاً للقتال» يمكن استخدامها لانتقاط صور مفصلة، وتفتيش الأقمار الاصطناعية المعادية من كُتب، واعتراض إشارات التردد اللاسلكي، أو حتى إلحاق الضرر بالمركبات الفضائية المنافسة.

وخلال العقد الماضي، طورت الصين أحد أكثر أنظمة الدفاع الفضائي شمولاً في العالم. وهي رائدة في تقنيات الصعود المباشر ومضادات الأقمار الاصطناعية في المدار الأرضي المنخفض متقدمة على الولايات المتحدة، القوة الفضائية الأولى، وفقاً لبيانات مفتوحة المصدر حللتها مؤسسة العالم الآمن (SWF)، وهي منظمة بحثية أميركية. ونشرت في إيريل الماضي. يشار إلى أن قوة الصين في هذا المجال دفعت قادة القوات الجوية والفضائية الأميركية إلى إطلاق دعوات علنية نادرة للحصول على «أسلحة فضائية» هذا العام.

الملتقى الأول لرابطة كاتبات المغرب وإفريقيا والكاتبات الإسبانيات؛

نداء طنجة - المتوسط؛ اتفاقية الشراكة بين الجمعيتين

ضرورة ثقافية وإنسانية



تشكل من منظورنا كمجتمع مدني نسائي

سلحاً فعلاً لتقريب شعوب بلدينا وصنع حلم تلاحمها ونسج علاقات إنسانية بمقومات التضامن والنساجم، والانفتاح في عالم يتوق للجمال والحرية والإبداع.

لهذا تعتبر المشاركات والمشاركين أن ما يجعل من تفعيل الاتفاقية على مستويات متعددة من خلال تنويع أنشطة الفعل الثقافي المغربي والإسباني، يمثل دعامة قوية للتواصل والتفاعل الثقافي من أجل إثرائه وإغنائه وتقريب أواصر التعاون والانتماء ثقافياً وقيماً وإبداعياً في مختلف مجالات التعبير الإنساني. ومن شأن هذه الدينامية الثقافية أن تجعل من الكتابة والثقافة في البلدين، المغرب وإسبانيا، نموذجاً يحتذى به في الساحة الثقافية لكلا البلدين في إطار الانفتاح على الثقافات الأخرى والتفاعل مع منتوجها الإبداعي خاصة ما تعلق منها بالأدب النسائي؛

كذلك فإن استحضار أهمية الموقع الاستراتيجي للبلدين في المعادلة الجغوية والدولية والإقليمية وفي إدارة ضفاف المتوسط جنوب شمال / شمال جنوب يجعل من الاتفاقية المبرمة، ومن ضرورة تفعيلها ضرورة ثقافية وإنسانية بما تتطلبه المرحلة، وأفاق المستقبل من أجل الارتقاء بالتنمية الثقافية لبلدينا، وبالإبداع النسائي وأوارده الطلائعية في صنع الجمال والبهاء، ومن

تحت «شعار الأدب جسر بين الضفتين»، التام الملتقى الأول للمشاركات والمشاركين لكل من رابطة كاتبات المغرب ورابطة كاتبات إفريقيا التي تترأسها بديعة الراضي، وجمعية النساء الكاتبات المبدعات AMEIS والتي تترأسها بإسبانيا KARMEN PIER بمدينة طنجة المتوسط أيام 23/24/25 من شهر ماي 2025.

وفي إطار تعزيز روابط التعاون الثقافي بين المغرب وإسبانيا والانفتاح على العالم، و بهدف تقوية جسور التواصل الثقافي والتبادل الفكري والمعرفي، والارتقاء بالإبداع النسائي في شتى مجالات التعبير الإنساني، تم عقد هذا الملتقى الأول للشروع في تفعيل بنود اتفاقية الشراكة المبرمة بين رابطة كاتبات المغرب ورابطة كاتبات إفريقيا وبين جمعية النساء الكاتبات المبدعات في إسبانيا. ووعياً من المشاركات والمشاركين بأهمية

هذا الحدث الثقافي المميز، والذي يأتي في سياق زمني يعرف تحولات كبرى، ومتغيرات إقليمية وجهوية ودولية تنعكس آثارها على جميع الأوضاع بما فيها الجانب الثقافي، كما يأتي في ظل تحديات تتعامل فيها الحاجة إلى مد جسور ثقافية متينة وتتطلب منا كاطر فاعلة في الواجهة الثقافية أن نجعل من الثقافة والإبداع عوامل حيوية منصهرة في هذه التحولات، من بوابة الثقافة في جميع أبعادها وتعبيراتها، اعتباراً لكون الثقافة

يشكل تحسين دقة توقعات موجات الحر والعواصف، والحد من القدر الكبير من الطاقة الذي يستلزمه وضعها، هدفاً مختلف هياكل الأرصاد الجوية، وهي باتت تعول في ذلك على التقدم السريع في نماذج الذكاء الاصطناعي التي تتيح التحوّل للكوارث المتفاقمة بسبب التغير المناخي.

وبعد تحقيق تقدم أولي عام 2023 مع نموذج تمل م من شركة «هواوي»، ابتكرت كل من «غوغل» و«مايكروسوفت» أدوات ذكاء اصطناعي قادرة في بضع دقائق على إنتاج توقعات أفضل من تلك التي تنتجها الأجهزة الحاسبة التقليدية التابعة للهيئات الدولية الكبرى والتي تستغرق بضع ساعات لإنجاز هذه المهمة.

ويشكل هذا الأداء التجريبي وغير المتاح بعد للعلماء أو حتى للمحترفين، مؤشراً إلى التقدم السريع في الأبحاث. وكانت «غوغل» أعلنت في ديسمبر الفائت، أن نموذجها «جين كاست» الذي د ر ب على بيانات تاريخية، أظهر قدرة على التنبؤ بالطقس والعوامل المناخية المتطرفة على فترة 15 يوماً بدقة لا مثيل لها. ولو كان «جين كاست» قيد التشغيل عام 2019، لكان تجاوز في 97% من الحالات توقعات المرجع العالمي، وهو المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية المتوسطة المدى (ECMWF)، لأكثر من 1300 كارثة مناخية.

أصبح نموذج آخر يسمى «أورورا»، ابتكره مختبر تابع لـ«مايكروسوفت» في أمستردام باستخدام بيانات تاريخية أيضاً، أول نموذج للذكاء الاصطناعي يتنبأ بمسار الأعاصير لخسة أيام بشكل أفضل من سبعة مراكز توقعات حكومية، بحسب نتائج ن شرت خلال هذا الأسبوع في مجلة «نيتشر» العلمية.

بالنسبة إلى إعصار دوكسوري عام 2023، وهو الأكثر تكلفة في المحيط الهادئ حتى اليوم (أضرار بأكثر من 28 مليار دولار)، تمكن «أورورا» من التنبؤ قبل أربعة أيام من وصول العاصفة إلى الفلبينيين، في حين كانت التوقعات الرسمية آنذاك تشير إلى أنها تتجه شمال تايوان.

«علامات الحياة خارج الأرض عبر تحليل أجواء الكواكب البعيدة».

وأوضح الباحثون بالمعهد أن الكاثودات الضوئية أو الحساسات الضوئية الجديدة وعند تعرضها للضوء تحول طاقة الفوتونات إلى تيار إلكتروني يمكن قياسه، مما يتيح تقييم شدة الإشعاع الفضائي، من خلال الجمع بين الكاثود الضوئي ومضاعف الإلكترون (لوحة القناة الدقيقة) وشاشة الفوسفور في غلاف مفرغ من الهواء، من الممكن ليس فقط قياس النيازك، ولكن أيضاً تسجيل الصور في نطاق الأطوال الموجية المستهدفة، خاصة في مجال الأشعة فوق البنفسجية

التنبؤ بالعواصف وموجات الحر يتقدم بفضل الذكاء الاصطناعي



ويجمع نموذج تمل م قائم على الذكاء الاصطناعي البيانات نفسها، لكن شبكتها العصبية تغذي نفسها وتنتج التوقعات بطريقة «إحصائية تماماً»، من دون إعادة احتساب كل شيء، وفق لور راينو.

وتقول الباحثة «قد نتمكن من بفضل مكاسب في السرعة والجودة، من احتساب توقعاتنا بشكل أكثر تكراراً يومياً»، خصوصاً بالنسبة إلى العواصف التي ت عد مدمرة ويصعب التنبؤ بها. تسعى هيئة «ميتيو فرانس» للأرصاد الجوية إلى تقديم توقعات مدعومة بالذكاء الاصطناعي على نطاق بضع مئات من الأمصار.

ويعمل المركز الأوروبي للتنبؤات الجوية المتوسطة المدى على ابتكار نموذج ذكاء اصطناعي خاص به، وهو «أقل تكلفة لصاحبه الحساب بنحو ألف مرة من النموذج التقليدي». وفق ما تقول لوكالة فرانس برس فلورنس رابيه، المديرة العامة للمركز الذي يوفر توقعات لـ35 دولة أوروبية.

ينتج نموذج الذكاء الاصطناعي هذا حالياً توقعات على مقياس يبلغ حوالي 30 كيلومتراً مربعاً، وهو بالتأكيد أقل تفصيلاً من الخاص بـ«أورورا» (نحو 10 كيلومترات مربعة)، لكن نسخته الأولى تشغيلية أصلاً، ويستخدمها منذ شباط/فبراير خبراء الأرصاد الجوية المحليون المسؤولون عن إعداد التنبيهات لسكان، ولن تخفي هذه التوقعات بشكل سريع،

وتنحني هذه التوقعات بشكل سريع،

علماء روس يطورون معدات تلسكوب فضائي جديد

المفرغة (VUV)، التي كانت صعبة الرصد سابقاً.

وستمكن هذه الكفاءة العالية للتلسكوب من التقاط إشعاعات كونية دقيقة، كانت غير مرئية سابقاً، لدراسة تركيب الغلاف الجوي للكواكب الخارجية واكتشاف علامات حيوية، مثل الأكسجين أو الميثان، التي قد تشير إلى وجود كائنات حية على تلك الكواكب.

وأشار الباحثون إلى أن تلسكوب «SPEKTR-UV» هو عبارة عن تلسكوب فضائي متطور قادر على رصد الأشعة فوق البنفسجية والموجات الكهرومغناطيسية في الكون، والتي تعجز المراصد الأرضية عن دراستها.

«علامات الحياة خارج الأرض عبر تحليل أجواء الكواكب البعيدة».

وأوضح الباحثون بالمعهد أن الكاثودات الضوئية أو الحساسات الضوئية الجديدة وعند تعرضها للضوء تحول طاقة الفوتونات إلى تيار إلكتروني يمكن قياسه، مما يتيح تقييم شدة الإشعاع الفضائي، من خلال الجمع بين الكاثود الضوئي ومضاعف الإلكترون (لوحة القناة الدقيقة) وشاشة الفوسفور في غلاف مفرغ من الهواء، من الممكن ليس فقط قياس النيازك، ولكن أيضاً تسجيل الصور في نطاق الأطوال الموجية المستهدفة، خاصة في مجال الأشعة فوق البنفسجية

أعلن معهد فيزياء أشباه الموصلات التابع للأكاديمية الروسية للعلوم، عن تطوير تقنيات جديدة ستستخدم في تلسكوب «Spektr-UV» الذي سيحل محل تلسكوب هابل الشهير.

وبحسب هذا المعهد فإن «علمائه تمكنوا من تطوير حساسات ضوئية مبتكرة من مركب السيزيوم واليود، والتي ستكون بمثابة العين الرئيسية للتلسكوب الفضائي الروسي الجديد Spektr-UV المخطط لإطلاقه عام 2031، ليحل مكان تلسكوب هابل الشهير.

من المفترض أن يساهم هذا التلسكوب في البحث عن

